

العنوان: اتجاهات الجمهور العربي نحو أخلاقيات توظيف مقاطع الفيديو المنشور بمواقع التواصل الاجتماعي بالنشرات الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية الحدث: دراسة حول أحداث بلدان الربيع العربي، دراسة مسحية

المصدر: حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

الناشر: جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي

المؤلف الرئيسي: مطهر، بشار عبدالرحمن

المجلد/العدد: الحولية38, الرسالة492

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2018

الشهر: مارس

الصفحات: 90 - 9

رقم MD: 906732

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

اللغة: Arabic

قواعد المعلومات: EduSearch, AraBase

مواضيع: القيم الاخلاقية، المواقع الالكترونية، شبكات التواصل الاجتماعي، القنوات الاخبارية، الدول العربية، أحداث الربيع العربي، قناة الجزيرة، قناة العربية

رابط: <http://search.mandumah.com/Record/906732>

الرسالة ٤٩٢

اتجاهات الجمهور العربي نحو أخلاقيات توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بالنشرات الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية الحدث دراسة حول أحداث بلدان الربيع العربي (دراسة مسحية)

د. بشار عبد الرحمن مطهر

قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام - جامعة اليرموك

الأردن

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الثامنة والثلاثون - ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

المؤلف:

د. بشار عبد الرحمن مطهر.

- أستاذ مشارك - قسم الإذاعة والتلفزيون/كلية الإعلام _ جامعتي صنعاء واليرموك.
- مدير عام المؤسسة العامة اليمنية للإذاعة والتلفزيون (٢٠١٢ - ٢٠١٥)
- عميد مركز حقوق الإنسان وقياس الرأي العام - جامعة صنعاء (٢٠١٠)
- أستاذ مشارك - قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام - جامعتي صنعاء واليرموك .
- رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام -جامعة اليرموك (٢٠١٧-٢٠١٨) .

الإنتاج العلمي:

أولاً- (الكتب):

- المدخل إلى الإعلام اليمني .
- الإعلام التلفزيوني نظريات وأدوار .
- القنوات الإخبارية والراديو الدولي.
- دوافع استخدامات الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والإشباعات المتحققة في ظل منافسة القنوات الخاصة.
- تطوير المعالجة الإعلامية للتصدي لظاهرة الإرهاب بالقنوات التلفزيونية الخليجية الرسمية
- الطريقة العلمية في البحث الإعلامي..

ثانياً- البحوث:

- الهاتف المحمول كوسيط إعلامي جديد(دراسة مسحية).
- اتجاهات الشباب الجامعي نحو توظيف التعلم الإلكتروني في تعليم مساق اللغة العربية بجامعة صنعاء.
- التماس الشباب الجامعي الإعلامي اليمني للمعلومات حول الحوادث الإرهابية /حادثة تفجير مدرسة ٧ يوليو للبنات نموذجاً.
- رؤية القائم بالاتصال لمستقبل التلفزيون الحكومي اليمني والتحديات التي تواجهه في ظل ثورة الاتصال و منافسة القنوات الفضائية الخاصة.
- استطلاع عن الانتخابات اليمنية الرئاسية والمحلية(دراسة مسحية).
- استطلاع عن التعديلات الدستورية للتحويل إلى النظام الرئاسي(دراسة مسحية).
- اتجاهات المتزوجين الأردنيين نحو دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار ظاهرة الطلاق.

ثالثاً- الجوائز:

- جائزة جهاز راديو وتلفزيون الخليج الكبرى للدراسات والبحوث في مجالي الإذاعة والتلفزيون لدورتي ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م

المحتوى

١٣ الملخص
١٥ المقدمة
١٦ أولاً- مشكلة الدراسة
١٧ ثانياً- أهداف الدراسة
١٧ ثالثاً- أهمية الدراسة
١٨ رابعاً- نظرية المسؤولية الاجتماعية
٢٠ خامساً- الدراسات السابقة
٢٦ سادساً- فروض الدراسة
٢٩ سابعاً- الإجراءات المنهجية
٣١ ثامناً- أدوات جمع البيانات
٣١ تاسعاً- إجراءات الصدق والثبات
٣٢ عاشراً- جمع بيانات الدراسة المسحية للمبحوثين
٣٢ حادي عشر- إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً
٣٣ نتائج الدراسة
٧٥ الخلاصة
٧٩ الهوامش
٨٣ المراجع

المُلخَص

استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الجمهور العربي نحو مدى التزام قنوات الجزيرة والعربية الحدث بالضوابط الأخلاقية عند نشر مقاطع الفيديو المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي، فضلاً عن معرفة تأثير العديد من المتغيرات على اتجاهات المبحوثين كالتغيرات الديموغرافية والانتماء الحزبي، واستخدمت المنهج المسحي، وطبقت على عينة قوامها (٤٢٤) مبحوثة ومبحوث من الجمهور العربي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وممن يتعرضون لقناتي الجزيرة والعربية الحدث معاً. وتوصلت إلى وجود اتجاهات سلبية بين أوساط الجمهور العربي (عينة الدراسة)، إذ بلغت معظم العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً سلبياً عند توظيف قناتي الجزيرة والعربية الحدث بنشراتها الإخبارية لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

(الكلمات الرئيسية: القنوات الإخبارية العربية- أخلاقيات الإعلام - نظرية المسؤولية الاجتماعية- قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث- الجمهور العربي)

المقدمة

تؤدي أخلاقيات الإعلام دوراً مهماً في بناء مصداقية الوسيلة الإعلامية والثقة فيها، وكذا دوراً مهماً في بناء المجتمع، وفي المقابل تؤدي التجاوزات الأخلاقية في وسائل الإعلام إلى عدم الثقة والبلبلة وكثرة الشائعات وإثارة الكثير من المشاكل سواء على مستوى الفرد أو المجتمع، بل وإثارة القلاقل والفتن^(١)

وبشكل عام وقعت القنوات الفضائية الإخبارية العربية في العديد من الأخطاء والتجاوزات -التي ترتبط بعدم الدقة وعدم الإسناد وشيوع النفاق السياسي- عند تغطيتها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، خاصة عند توظيفها للصورة واستخدام مقاطع الفيديو التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي في نشراتها الإخبارية، وإثر ذلك سادت حالة من الاستياء والصدمة لدى الجمهور المتابع لتلك القنوات؛ نتيجة تلك التجاوزات والأخطاء والمساس بالمسؤولية الأخلاقية المفترضة لمهنة الإعلام، وفي الجانب الآخر هناك من يرى أن ما تقوم به تلك القنوات عند توظيفها للصورة إنما هو عمل متعمد يعكس توجه مالكيها، ويتجه بطبيعة عملها الإعلامي إلى العمل الدعائي لتحقيق أهداف أجندة معينة، حيث تقوم بإعادة مونتاج مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي، وتوظيفها بما يخدم سياسة من يقومون بتمويلها، مستغلة حالة الفوضى التي تتسم بها مواقع التواصل الاجتماعي وتضارب المعلومات والمقاطع الصوتية والمرئية المنشورة عبر جداراتها.

وفي ظل تزايد استخدام القنوات الفضائية العربية الإخبارية لمقاطع الفيديو المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أفردت مساحة للشباب مخصصة لذلك، كما في قناة الجزيرة باسم «المواطن الصحفي» وفي قناة العربية الحدث «أنا أرى»، وتمكنت بهذه الطريقة من نقل الكثير من الأحداث التي لم يتمكن مراسلوها من تغطيتها، وساهمت تلك المقاطع في تمكينها من متابعة الأحداث لحظة فلحظة^(٢)، وفي الجانب الآخر تنامي ارتفاع الوعي لدى مستخدمي تلك المواقع حيث أنشأوا صفحات متخصصة في البحث عن أصول

الصور والمقاطع المرئية لتمييز الأصل من المزيف والحقيقي من الكاذب، خاصة مع زخم الأحداث واستمرارها ببلدان الربيع العربي.

ومن هذا المنطلق وبعد أن فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها لاعباً مهماً في تشكيل الرأي العام، وأصبحت الصورة المرئية محور عناوين نشرات القنوات الفضائية الإخبارية، تصبح دراسة الجمهور من الأهمية بمكان للكشف عن وعيه بأخلاقيات القنوات الفضائية الإخبارية العربية (الجزيرة والعربية الحدث)، وقيمة رسالة الإعلام ودورها في تنمية الفرد والمجتمع من خلال رؤيته لأساليب توظيف المقاطع المرئية للأحداث الجارية ببلدانهم بتلك القنوات.

أولاً - مشكلة الدراسة:

أشار التراث العلمي السابق في مجال الأخلاقيات أن الدراسات التي تناولت الجمهور ووعيه وإدراكه لأخلاقيات الإعلام وتقييمه لها في مستوى المعالجات التي تقدمها من أقل الدراسات الموجودة ذات الصلة بأخلاقيات الإعلام على الرغم من أهميتها -سواء من خلال ما يصل إليه باعتباره متلقياً أو ما يشارك فيه باعتباره مصدراً كما هو الحال في الإعلام الجديد - باعتباره توضح رجوع الصدى لدى الجماهير حول واقع الممارسة الأخلاقية. وفي هذا الإطار تنبع أهمية هذه الدراسة وتحدد مشكلتها في معرفة اتجاهات الجمهور العربي نحو مدى التزام قناتي الجزيرة والحدث العربية بالضوابط الأخلاقية عند نشر مقاطع الفيديو المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي، فضلاً عن معرفة تأثير العديد من المتغيرات على اتجاهات الباحثين كالمتغيرات الديموغرافية والانتماء الحزبي.

ثانياً - أهداف الدراسة:

من أهم أهداف الدراسة الآتي :

١. تعرف عادات استخدامات الجمهور العربي لقناتي الجزيرة والحدث العربية ومدى ثقته بهما .
٢. تعرف متابعة مقاطع الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي وأشكال التعامل معها .
٣. الكشف عن اتجاهات الجمهور العربي نحو مدى التزام قناتي الجزيرة والحدث العربية بالضوابط الأخلاقية عند نشر مقاطع الفيديو المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي .

ثالثاً - أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى ما يأتي:

- الاعتماد المتزايد للجماهير على القنوات الفضائية الإخبارية خاصة قناتي الجزيرة والعربية الحدث، كما أشارت إليه معظم الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الشأن في الحصول على المعلومات وتفسير الأحداث وتزايد أهميتها لتمييزها بالفورية وارتفاع درجة تعرض الجمهور لها مما يوضح أهميتها في تشكيل الرأي العام.
- ندرة الأبحاث العربية التي أجريت حول نظرية المسؤولية الاجتماعية وأبعاد أخلاقيات الإعلام الإخباري من وجهة نظر الجمهور في مجال الأخبار الإذاعية والتلفزيونية، رغم وفرة الأبحاث الأجنبية حول أخلاقيات الإعلام. وهذا ما يؤكد ضرورة معرفة وعي الجمهور وإدراكه لأخلاقيات الإعلام وتقييمه لها في مستوى المعالجات المرئية التي تقدمها.
- يعد مجال مقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي والمنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي وتوظيفها بالنشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية من المجالات النادرة والبكر التي تحتاج إلى مزيد من التطبيقات في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، وهو ما يبرر أهمية إجراء هذه الدراسة.

رابعاً- نظرية المسؤولية الاجتماعية:

تعتمد هذه الدراسة على نظرية المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام، حيث تقدم إطاراً اجتماعياً وأخلاقياً ووظيفياً ينبغي أن تعمل في ظله وسائل الإعلام، ومنها القنوات الفضائية العربية الإخبارية.

وتعرف المسؤولية الاجتماعية للصحافة بأنها مجموعة المهام التي يجب أن تلتزم تأديتها الصحافة أمام المجتمع في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي يجب أن تعكس الأوضاع التاريخية والحضارية والأنية على المستويين المحلي والدولي شرط أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام العقل والمنطق والقانون والرأي العام والمصلحة^(٣).

وتشير المقولات العلمية لنظرية المسؤولية الاجتماعية Social responsibility

إلى أن وسائل الإعلام تمارس دوراً مهماً في المجتمع يتمثل في حمايتها للنسيج الاجتماعي والتعبير الحر عن مطالب الجماهير ورغباتهم، ومن ثم لا بد أن تلتزم هذه الوسائل أخلاقياً بطرح القضايا الملحة والبارزة في المجتمع ومناقشتها، حيث يضطلع بدور النائب الذي ينوب عن الجماهير في التعبير عن اهتماماتهم وتحدياتهم المختلفة، وفي ضوء ذلك تقتضي المسؤولية الاجتماعية أن تقوم وسائل الإعلام بمراعاة عادات المجتمع وتقاليده وأعرافه، بالإضافة إلى الحفاظ على سلامة المجتمع وصيانة مقدراته الفكرية والثقافية^(٤).

وفي ضوء هذا الطرح، أشار «ماكويل» عام ١٩٩٢ إلى أن الباحثين قد اهتموا كثيراً بدراسة أداء وسائل الإعلام في ضوء متغيرات عدة، سياسية واقتصادية واجتماعية، إلا أن تعقد المجتمعات وتطورها قد وجه الباحثين صوب التركيز على دراسة الجانب الأخلاقي لأداء وسائل الإعلام الذي يعني بدوره التركيز على إبراز مدى انتهاك هذه الوسائل لأعراف المجتمع وتقاليده من وجهة نظر كل من الجمهور العام والمتخصصين، فضلاً عن تحديد مدى قيام هذه الوسائل بدور الرائد المغذي

لاختلال أخلاقيات المجتمع وتراجع الضبط والتنظيم الاجتماعي به، وتصب هذه المفاهيم بدورها في ضرورة إجراء العديد من الدراسات المسحية على الجماهير المستهدفة من مضمون تلك الوسائل على الزمن^(٥).

فنظرية المسؤولية الاجتماعية يمكن أن يطلق عليها ما يسمى بالنظرية المختلطة التي تحمل جناحين: الأول هو الحرية والثاني هو القيد، فهي تعطي الحرية، ولكن إلى حد ما، وتقف بالقيود حائلًا بين الحرية والانحراف، فاستهدفت هذه النظرية وضع ضوابط أخلاقية لوسائل الإعلام والتوفيق بين الحرية والمسؤولية^(٦).

وربما تكون هذه النظرية صالحة إلى حد ما بالدول النامية، وبالتطبيق على بلدان الربيع العربي نجد أن الوطن الإعلامي أصبح يتمتع بمناخ ذي طبيعة تنافسية حيث تعدد الوسائل الإعلامية، فانتشرت الصحف والقنوات الفضائية وتضاعف مستخدمو شبكة الإنترنت، وقد أوضحت مجموعة من الأبحاث العلمية ضعف التزام وسائل الإعلام بأسس ومبادئ المسؤولية الاجتماعية، فالحرية التي تتسم بها وسائل الإعلام الخاصة قد لا يقابلها مراعاة لمسئوليتها الاجتماعية، وهو ما قد يجعلها تستغل هذه الحرية بشكل سيئ من أجل تحقيق قاعدة جماهيرية عريضة مما يكون له بالغ الأهمية على الجماهير^(٧).

وتركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد رئيسية؛ يتصل البعد الأول بالوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر، ويتصل البعد الثاني بمعايير الأداء، ويتصل البعد الثالث بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي^(٨). واستفاد الباحث من خلال هذا المدخل النظري أسس وأبعاد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية التي ينبغي أن تضطلع بها وسائل الإعلام تجاه المهنة والفرد والمجتمع، حيث تم قياس البعد المتصل بأخلاقيات المهنة بعدة عبارات تمثلت في ١٧ فقرة، كما تم قياس البعد المتصل بأخلاقيات وسائل الإعلام تجاه المجتمع بمجموعة من العبارات تمثلت في ٤ فقرات، في حين تم قياس البعد المتصل بأخلاقيات وسائل الإعلام تجاه الفرد بفقرتين.

خامساً- الدراسة السابقة:

تم استعراض الدراسات السابقة في محورين على النحو الآتي:

أولاً- الدراسات التي تناولت نظرية المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات المهنة:

١- دراسة^(٩) Thornton Brian:

سعت هذه الدراسة إلى معرفة حجم الاهتمام بمناقشة مبادئ المسؤولية الأخلاقية ومستويات الأداء الصحفي من خلال تحليل للخطابات المنشورة بعشر مجالات أمريكية شهيرة خلال فترتين زمنيّتين من عام ١٩٠٢ حتى عام ١٩١٢، (الفترة القديمة)، ومن عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٩٢ (الفترة المعاصرة). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تزايد الاهتمام بمستويات الأداء الصحفي وأخلاقياته خلال الفترة الأولى مقارنة بالفترة الثانية.

٢- دراسة عادل عبد الغفار (٢٠٠٣م)^(١٠):

ارتكزت هذه الدراسة على التحليل والبحث لأبعاد المسؤولية الاجتماعية الأخلاقية والمهنية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة بالتطبيق على برامج في الرأي في قناة (دريم ٢)، وطبقت على عينة حصر شامل لبرامج الرأي خلال شهر يناير (٢٠٠٣م). وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يوجد اختلاف واضح في توازن الاهتمام بأبعاد المسؤولية الأخلاقية نحو المجتمع، في حين يضعف اهتمامها بأبعاد المسؤولية الأخلاقية نحو الأفراد والدولة والعالم.

٣- دراسة إيمان جمعة (٢٠٠٣م)^(١١):

استهدفت هذه الدراسة معرفة معالجة قناة الجزيرة لقضية أسلحة الدمار الشامل العراقية (مراجعة ما قبل الحرب) والصراع الأمريكي العراقي في الفترة من أول

يناير وحتى نهاية فبراير من العام ٢٠٠٣م، وركزت على دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية بالقناة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ارتفاع درجة الموضوعية والتوازن في برامج قناة الجزيرة فيما يتعلق بموضوع النزاع الأمريكي العراقي.

٤- دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٣م) ^(١٢):

استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر؛ وذلك وفقاً للمفهوم العلمي الشامل للأداء الذي ينطوي على أبعاد عدة أخلاقية واجتماعية وإعلامية واقتصادية، وطبقت على عينة من الجمهور بلغت (٣٠٠) مبحوث، و(١٥٠) مبحوث من الإعلاميين العاملين بالصحف وقطاعات التلفزيون المختلفة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المبحوثين عينة الدراسة (الجمهور والإعلاميين) قد أبرزوا تقييمات سلبية في معظمها لمكونات الأداء الإعلامي للقنوات الخاصة والمتعلقة بالحفاظ على الهويتين العربية والإسلامية، والالتزام الأخلاقي بأنماط الممارسة.

٥- دراسة الأميرة سماح (٢٠١٣م) ^(١٣):

استهدفت هذه الدراسة معرفة العلاقة بين التوجهات الفكرية والانتماءات السياسية للأفراد وبين تقييم مضمون القنوات الفضائية الإخبارية، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٦٠) مبحوثاً المنتمين حزبياً. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- تصدرت قناة الجزيرة مقدمة القنوات التي وصفها المبحوثون بالدقة والمصداقية والعدالة في عرض وجهات النظر كافة، كما جاءت قناة العربية في المرتبة الثانية بالنسبة لمجمل هذه السمات.

٦- دراسة (٢٠١٤):^(١٤) Richara ana Klaus

سعت هذه الدراسة إلى معرفة رؤية الجمهور الهولندي لأدوار الصحفيين في المجتمع وتأثير المتغيرات الديموغرافية تجاه رؤاهم، وطبقت الدراسة على عينة واسعة النطاق بلغ قوامها (٣٢٠٣) مبحوث. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المبحوثين أشاروا إلى أنه ينبغي على وسائل الإعلام الإخبارية الاعتراف بالأخطاء كمبدأ أخلاقي، وأن تتمتع بقدر كبير من الشفافية في عملها، وأن تستجيب لمطالب وشكاوي القراء.

٧- دراسة (٢٠١٥):^(١٥) Steven and Susa

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية ردود الصحفيين لأخطاء التغطية الإخبارية بإلغاء قانون الرعاية الصحية من قبل المحكمة الدستورية العليا بشبكة الأخبار الكابلية (CNN) خلال ٢٨ يونيو ٢٠١٢، وقامت بتحليل مضمون (١١٧) مقالاً من الصحافة المطبوعة والإلكترونية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن الأخطاء في تغطية الأخبار تحدث نتيجة تشديد شبكة (CNN) على السرعة في نقل الأخبار، وتعد من القيم التي تؤثر في أخلاقيات المهنة.

٨ دراسة أميرة البربري (٢٠١٥م)^(١٦):

سعت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات القراء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصحف المصرية من المنظور الأخلاقي، وطبقت على عينة قوامها (٣٩٠) مبحوثاً من الجمهور، و(١٨٧) مبحوثاً من الصحفيين، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود اتفاق بين كل من عينة القراء والقائمين بالاتصال لمستوى التزام الصحف بمعايير الأداء وفق الضوابط المهنية والأخلاقية.

٩- دراسة طلال زكي (٢٠١٥م)^(١٧):

استهدفت هذه الدراسة معرفة تأثير الضغوط الإعلامية على الأداء الإعلامي في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة، واستخدمت نظرية المسؤولية الاجتماعية، وطبقت على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع القنوات (حكومية وخاصة) في التزام البرامج الحوارية بأخلاقيات المهنة.

ثانياً - الدراسات التي تناولت القنوات الفضائية الإخبارية:

١- دراسة إلهام أحمد (٢٠١٠م)^(١٨):

سعت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، وطبقت على عينة قوامها (٤٥٠) مبحوث. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود علاقة بين اعتماد المبحوثين على قناة الجزيرة ومستوى معرفتهم بالقضايا العامة في حين لم توجد علاقة بخصوص قناة النيل الإخبارية.

٢- دراسة هبة عبد الوهاب (٢٠١٠م)^(١٩):

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، وطبقت على عينة قوامها (١٥٥) مبحوث من الصفوة السياسية والأكاديمية والإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن قناة الجزيرة جاءت في مقدمة القنوات التي يفضل المبحوثون مشاهدتها، يليها قناة العربية في الترتيب الثاني.

٣- دراسة عائشة الغابشي (٢٠١١م)^(٢٠):

استهدفت هذه الدراسة معرفة دور الفضائيات الإخبارية العربية في ترتيب أولويات الجمهور العماني نحو قضايا الخليج العربي، وطبقت على عينة بلغ قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن الفضائيات الإخبارية جاءت في مقدمة الوسائل الذي يعتمد عليها المبحوثون في الحصول على المعلومات المتعلقة بقضايا الخليج.

٤- دراسة فلاح الدهمشي (٢٠١٠م)^(٢١):

هدفت هذه الدراسة معرفة معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية، واتجاهات الشباب السعودي الجامعي نحوها، وطبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن قناة العربية ركزت على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية بالترتيب، في حين ركزت قناة الإخبارية على القضايا الاقتصادية أولاً ثم السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية.

٥- دراسة Shtewy (٢٠١١)^(٢٢):

استهدفت هذه الدراسة معرفة التغطية الإخبارية لقضية القدس في القنوات الإخبارية العربية: دراسة مقارنة بين قنوات الجزيرة والعربية والعالم، واستخدمت تحليل المضمون، وأجرت مقابلات مع بعض النخب الإعلامية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن قناة الجزيرة جاءت في المرتبة الأولى من حيث كمية التغطية التي تخصصها لقضايا القدس بالمقارنة مع العالم والعربية.

٦- دراسة أميرة القاضي (٢٠١٢م) (٢٣):

سعت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة و CNN، واستخدمت تحليل المضمون لعينة من النشرات الإخبارية لمدة ثلاثة أشهر. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن أيديولوجية الوسيلة الإعلامية انعكست في التناول الإعلامي لحرب ٢٠٠٣، ففي حين وصفتها قناة CNN بصفات محايدة، وصفتها قناة الجزيرة بالاعتداء الأمريكي على العراق، والحرب الأنجلو أمريكية على العراق، والاحتلال الأمريكي للعراق.

٧- دراسة ناصر فرغل (٢٠١٣م) (٢٤):

استهدفت هذه الدراسة معرفة التناول الإخباري للقضايا الأفريقية في القنوات الفضائية العربية، وطبقت على قناتي النيل للأخبار والجزيرة، واستخدمت تحليل مضمون خلال الربع الأول من عام ٢٠١٢م. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن المعالجة الإعلامية اتسمت في قناتي الدراسة للأحداث الأفريقية في معظمها بالسلبية والسطحية، وافتقرت إلى العمق، كما تجاهلت قناة الجزيرة ذكر الحقائق كاملة عند عرضها لبعض الأحداث الأفريقية على عكس ما يحدث في قناة النيل للأخبار حسب ما يأتيها من المصدر دون تدخل.

التعليق على الدراسات السابقة:

- معظم الدراسات الإعلامية السابقة التي طبقت نظرية المسؤولية الاجتماعية، تناولت مدى التزام وسائل الإعلام بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، والعوامل المؤثرة في ذلك.

- ندرة الأبحاث العربية السابقة التي أجريت حول نظرية المسؤولية الاجتماعية وأبعاد أخلاقيات الإعلام الإخباري من وجهة نظر الجمهور في مجال الأخبار

الإذاعية والتلفزيونية، رغم وفرة الأبحاث الأجنبية حول أخلاقيات الإعلام. وهذا ما يؤكد ضرورة معرفة وعي الجمهور وإدراكه لأخلاقيات الإعلام، وتقييمه لها في مستوى المعالجات المرئية التي تقدمها.

– استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد المتغيرات، وتصور العلاقات فيما بينها، وأساليب قياسها وصياغتها على شكل فروض، بالإضافة إلى مناقشة نتائج هذه الدراسة ومقارنتها بنتائج تلك الدراسات، ومحاولة تفسيرها في ضوء خصوصية الجمهور العربي.

سادسا – فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث)
 (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث)
 (ج) درجة ثقتهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
 (د) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(هـ) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(و) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(ز) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي المستويات التعليمية المختلفة وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

(أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
 (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
 (ج) درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
 (د) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(هـ) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(و) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(ز) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي الجنسيات المختلفة وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- (أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ج) درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (د) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- (هـ) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (و) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (ز) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

الفرض الرابع

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي المنتمين وغير المنتمين حزبياً وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- (أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ج) درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (د) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- (هـ) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (و) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (ز) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

سابعا - الإجراءات المنهجية:

* نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف إلى وصف خصائص مجتمع معين من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه، وتحليلها، وتفسيرها. حيث تهدف هذه الدراسة إلى وصف وتشخيص اتجاهات الجمهور العربي نحو أخلاقيات توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بالنشرات الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية الحدث بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي.

كما استخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح الذي يسمح باختبار فروض الدراسة واختبار العلاقة بين متغيراتها، وباعتباره جهداً علمياً منظماً للحصول على البيانات وأوصاف الظاهرة والأساليب التي اتبعت لمواجهة هذه الظاهرة ومعرفة كامل جوانبها المختلفة.

وفي إطار منهج المسح قام الباحث بمسح عينة من الجمهور العربي العام .

* مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بالجمهور العربي العام من الدول العربية كافة.

* عينة الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العمدية - لعدم توافر إطار لمجتمع الدراسة - بلغ قوامها (٤٢٤) مبحوثة ومبحوث من الجمهور العربي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وممن يتعرضون لقناتي الجزيرة والعربية الحدث معاً. وتم اختيار العينة بقصد الحصول على مبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، ويتعرضون لقناتي الجزيرة والعربية الحدث معاً، وبلغ عدد المبحوثين ممن ينتمون لدول الربيع العربي (٢٨٩) مبحوث، وتوزعت بعدد (٦٥ يمنياً، ٥٠ سورياً، ٧٠ مصرياً، ٥٠ تونسياً، ٥٤ ليبيا)، في حين بلغ عدد المبحوثين من الدول الأخرى (١٣٥) مبحوث.

* الإطار الزمني للدراسة:

تم تطبيق هذه الدراسة في أكتوبر ٢٠١٥، وقبل البدء بتطبيق الدراسة، تم إعداد استمارة استطلاعية قصيرة لمعرفة تذكر المبحوثين للأخطاء التي وقعت فيها القنوات الإخبارية محل الدراسة من خلال بثها وتوظيفها لمقاطع فيديو غير حقيقية أو مشوهة عن الأحداث الجارية ببلدانهم، وأظهر المبحوثون العديد من التجاوزات المترسخة بأذهانهم كموضوع التعذيب الذي جرى في السجون العراقية وتوظيفه كحدث جرى في اليمن، وكذلك نشر مقاطع

فيديو على اعتبار أنها وقعت في حلب، وهي صور حية متعلقة بأحداث وقعت في اليمن. مع الإشارة هنا إلى أن المبحوثين يرون أن معظم مايبث من مقاطع فيديو مبتسرة.

ثامناً - أدوات جمع البيانات:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال استمارة استقصاء إلكتروني، وتم نشرها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عبر البريد الإلكتروني، وطبقت على الجمهور العربي (عينة الدراسة)؛ وذلك لقياس المتغيرات والأبعاد التي تحقق أهداف هذه الدراسة.

تاسعاً - إجراءات الصدق والثبات:

الصدق:

بعد وضع الأسئلة والمقاييس والعبارات التي تقيس متغيرات الدراسة المسحية للجمهور العربي (عينة الدراسة)، قام الباحث بعرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين^(١) (٠) للحكم على صلاحيتها، والتأكد من صدق استمارة المسح في قياس متغيرات الدراسة وأهدافها.

الثبات والاختبار القبلي:

قام الباحث لتحقيق الثبات بتطبيق الاستمارة على ١٠٪ من عينة البحث من اليمنيين الموجودين بالقرب من إقامة الباحث باعتبارها العينة التي يستطيع أن يعود لها، ثم أعاد تطبيقها مرة أخرى بعد أسبوعين لمعرفة ثبات القياس وبلغ معامل الثبات ٩١٪، وتم إجراء ذلك عن طريق معادلة هولستي Holsti، كما أجرى الباحث اختباراً قبلياً للاستمارة للحد من الغموض والأخطاء التي توجد فيها.

(١) عرض الباحث الاستمارة على المحكمين التالية أسماؤهم:

- د/ محمد الفقيه أستاذ مشارك - جامعة الإمام محمد بن سعود.
- د/ خالد الصوفي أستاذ مشارك كلية الإعلام - جامعة صنعاء.
- د/ نجيب الصلوي أستاذ مساعد قسم الإحصاء - جامعة ذمار.
- د/ صادق المخلافي أستاذ التربية المساعد - جامعة ذمار.

عاشراً - جمع بيانات الدراسة المسحية للمبحوثين:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من الجمهور العربي، كما تم ملء استمارة المبحوثين عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك عبر البريد الإلكتروني.

حادي عشر: إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ومعالجتها إحصائياً:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها في الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها، وتحليلها، واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) والمعروف باسم SPSS، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:

$$\text{الوزن المئوي} = (\text{المتوسط الحسابي} \times 100) \div \text{الدرجة العظمى للعبارة}.$$

٤- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٥- تحليل التباين ذي البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

٦- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرقاً معنوياً (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها.

نتائج الدراسة:

(أ) خصائص عينة الجمهور العربي:

(١) توزيع الجمهور العربي وفقاً لمتغير النوع:

جدول رقم (١)

توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير النوع

%	ك	التكرار والنسبة
		النوع
٧٩,٢	٣٣٦	ذكور
٢٠,٨	٨٨	إناث
١٠٠,٠	٤٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين الذكور من الجمهور العربي (عينة الدراسة)، حيث جاءت نسبتهم (٧٩,٢٪) (من إجمالي الجمهور العربي) (عينة الدراسة)، مقابل نسبة (٢٠,٨٪) للإناث .

(٢) توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الجنسية:

جدول رقم (٢)

توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الجنسية

%	ك	التكرار والنسبة
		الجنسية
٦٨,٢	٢٨٩	دول الربيع العربي
٣١,٨	١٣٥	باقي الدول العربية
١٠٠,٠	٤٢٤	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين ذوي الجنسيات التابعة لدول ما يسمى الربيع العربي (اليمن وسوريا ومصر وتونس وليبيا) من الجمهور العربي (عينة الدراسة)، حيث جاءت نسبتهم (٦٨,٢٪) (من إجمالي الجمهور العربي) (عينة الدراسة)، مقابل نسبة (٣١,٨٪) للمبحوثين من ذوي الجنسيات العربية الأخرى التي لم يطالها الربيع العربي.

٣) توزيع الجمهور العربي وفقاً لمتغير الانتماء الحزبي:

جدول رقم (٣)

توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الانتماء الحزبي

الانتماء الحزبي	التكرار والنسبة	ك	٪
متحزب	٥٦	١٣,٢	
مستقل	٣٦٨	٨٦,٨	
الإجمالي	٤٢٤	١٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين المستقلين من الجمهور العربي (عينة الدراسة)، حيث جاءت نسبتهم (٨٦,٨٪) (من إجمالي الجمهور العربي) (عينة الدراسة)، مقابل نسبة (١٣,٢٪) للمبحوثين الذين ينتمون إلى أحزاب سياسية.

٤) توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير التعليم:

جدول رقم (٤)

توزيع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لمتغير الجنسية

التعليم	التكرار والنسبة	ك	٪
أقل من جامعي	٤٦	١٠,٨	
جامعي	٢٤٤	٥٧,٥	
دراسات عليا	١٣٤	٣١,٦	
الإجمالي	٤٢٤	١٠٠,٠	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة المبحوثين ذوي المستوى التعليمي الجامعي من الجمهور العربي (عينة الدراسة)، حيث جاءت في مقدمة المستويات التعليمية، وبلغت نسبتهم (٥٧,٥٪) (من إجمالي الجمهور العربي) (عينة الدراسة)، يليها نسبة المبحوثين ذوي المستويات التعليمية العليا حيث بلغت (٣١,٦٪)، ثم جاءت نسبة المبحوثين الذين يحملون مؤهلاً أقل من جامعي في الترتيب الأخير بنسبة بلغت (١٠,٨٪).

(ب) - النتائج الخاصة باتجاهات الجمهور العربي نحو أخلاقيات توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بال نشرات الإخبارية بقناتي الجزيرة والعربية الحدث

١- التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (٥)

التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية

التكرار والنسبة		نادرا		أحيانا		دائما		التعرض
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
قناة الجزيرة	٩٦	٢٢,٦	١٥١	٣٥,٦	١٧٧	٤١,٧	٤٢٤	١٠٠,٠
قناة العربية الحدث	٩٦	٢٢,٦	١٦٠	٣٧,٧	١٦٨	٣٩,٦	٤٢٤	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة تعرض الجمهور العربي المنخفضة للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية، حيث بلغت نسبة المشاهدة بصفة منتظمة نادراً بنسبة (٤١,٧٪) لقناة الجزيرة و بنسبة (٣٩,٦٪) لقناة العربية الحدث، يليها نسبة التعرض المتوسطة بصفة منتظمة أحياناً بنسبة

(٦, ٣٥٪) لقناة الجزيرة وبنسبة (٧, ٣٧٪) لقناة العربية الحدث، ثم بصفة منتظمة دائماً بنسبة متساوية للقناتين بلغت (٦, ٢٢٪). ويمكن تفسير انخفاض نسبة التعرض في ضوء استخدام الجمهور المرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي التي بات يتعرض لها، ويستخدمها أكثر من الوسائل الاتصالية الأخرى كما يظهر في الجدول رقم (٩).

٢- كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (٦) كثافة

التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية

الإجمالي		ثلاث ساعات فأكثر		من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات		أقل من ساعة		التكرار والنسبة	
								كثافة التعرض	
ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
٤٢٤	١٠٠,٠	٣٢	٧,٥	٥٦	١٣,٢	٣٣٦	٧٩,٢	قناة الجزيرة	
٤٢٤	١٠٠,٠	٣٢	٧,٥	١٠٤	٢٤,٥	٢٨٨	٦٧,٩	قناة العربية الحدث	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كثافة التعرض اليومي المنخفض لدى الجمهور العربي للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية جاء في الترتيب الأول بنسبة (٢, ٧٩٪) لقناة الجزيرة وبنسبة (٩, ٦٧٪) لقناة العربية الحدث، يليه كثافة التعرض المتوسط بنسبة (٢, ١٣٪) لقناة الجزيرة وبنسبة (٥, ٢٤٪) لقناة العربية الحدث، في حين جاءت كثافة التعرض المرتفع في الترتيب الأخير بنسبة (٢, ٧٩٪) لقناة الجزيرة وبنسبة (٩, ٦٧٪) لقناة العربية الحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بشار مطهر (٢٠١١م)^(٢٥) ودراسة هبة عطية (٢٠٠٥م)^(٢٦)

وتكشف نتائج الجدول السابق أن انخفاض نسبة مشاهدة قناتي الجزيرة والعربية الحدث من قبل الجمهور العربي (عينة الدراسة) الذي جاء في الجدول رقم (٥) ارتبط بدوره بانخفاض مماثل في كثافة التعرض لقناتي الجزيرة والعربية الحدث. وفي المقابل قد لا يرتبط معدل المشاهدة بالكثافة، كما أشارت روافد نظرية كثيرة في دراسات الاتصال بصفة عامة، وتأثيرات التلفزيون بصفة خاصة وتوصلت إلى أن ارتفاع نسبة المشاهدة لدى المبحوثين قد لا يرتبط بارتفاع مماثل في كثافة التعرض^(٢٧)

وكذلك دراسة محمد الفقيه (٢٠٠٣م)^(٢٨) و دراسة بوتير وشانج Potter & Chang (١٩٩٠)^(٢٩) ودراسة فوزية العلي (٢٠٠٥م)^(٣٠).

٣- البرامج المفضلة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (٧)

البرامج المفضلة لمتابعة الأحداث الجارية ببلدان الربع العربي
من خلال القنوات الفضائية الإخبارية العربية

الترتيب	الوزن المؤوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا أفضلها		درجة منخفضة		درجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التكرار المفضلة والنسبة البرامج
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٦٣,٥	١,٩٠٥	١,١٠٤٧	١٣,٢	٥٦	٢٦,٤	١١٢	١٧,٠	٧٢	٤٣,٤	١٨٤	الإخبارية الشترات
٣	٥٧,٢	١,٧١٧	١,١٤٠٣	١٥,١	٦٤	١٨,٩	٨٠	٣٠,٢	١٢٨	٣٥,٨	١٥٢	الإخبارية الجواجز
٤	٤٩,٦	١,٤٩٠	١,٠٠٣٥	٢٢,٦	٩٦	٢٠,٨	٨٨	٤١,٥	١٧٦	١٥,١	٦٤	الإخبارية الحوارية البرامج
٢	٦٢,٢	١,٨٦٧	١,٠٦٥٩	١٥,١	٦٤	١٨,٩	٨٠	٣٠,٢	١٢٨	٣٥,٨	١٥٢	الإخبارية الشريط المتحرك

تظهر نتائج الجدول السابق أن النشرات الإخبارية تأتي في مقدمة البرامج التي يحرص الجمهور العربي (عينة الدراسة) على متابعة الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية، حيث بلغت بنسبة وزن مؤوي (٦٣,٥٪)، يليها الشريط الإخباري المتحرك في المرتبة الثانية، بنسبة وزن مؤوي (٦٢,٢٪)، ثم المواجيز الإخبارية في الترتيب الثالث بنسبة وزن مؤوي (٥٧,٢٪)، وتأتي البرامج الحوارية في المرتبة الأخيرة. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة الأحداث الساخنة والمتجددة والمستمرة ببلدان الربيع التي تتطلب من الجمهور مراقبة البيئة للشأن الداخلي من خلال المتابعة المستمرة واليومية، بينما تأخذ البرامج الإخبارية سمة البث الأسبوعية .

٤- درجة الثقة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية:

جدول رقم (٨)

درجة الثقة بتناول القنوات الإخبارية العربية للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي

التكرار والنسبة		درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة منخفضة		لا أثق فيها		الإجمالي		درجة الثقة
٥٦	١٣,٢	٨٠	١٨,٩	١٢٨	٣٠,٢	١٦٠	٣٧,٧	٤٢٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٥٦	قناة الجزيرة
١٦	٣,٨	٨٨	٢٠,٨	١٧٦	٤١,٥	١٤٤	٣٤,٠	٤٢٤	١٠٠,٠	١٠٠,٠	١٦	قناة العربية الحدث

توضح بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة عدم ثقة الجمهور العربي بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، حيث بلغت نسبة الذين لا يتقنون بها (٣٧,٧٪)، يليها نسبة الثقة بدرجة منخفضة بنسبة (٣٠,٢٪)، ثم نسبة الثقة بدرجة متوسطة بنسبة (١٨,٩٪)، وأخيراً نسبة الثقة بدرجة كبيرة (١٣,٢٪)، وبالنسبة لقناة العربية الحدث، ظهر ارتفاع نسبة الثقة بها بدرجة منخفضة لدى الجمهور العربي

عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، حيث بلغت بنسبة (٤١,٥٪)، يليها عدم ثقة الجمهور العربي بها بنسبة (٣٤,٠٪)، ثم نسبة الثقة بدرجة متوسطة بنسبة (٢٠,٨٪)، وأخيراً نسبة الثقة بدرجة كبيرة (١٦٪)، ويمكن تفسير انحدار نسبة ثقة الجمهور العربي عينة الدراسة بها، لابتعادها عن التغطية المهنية وانحيازها لأحد أطراف الصراعات في البلدان العربية، وكثرة الأخطاء التي تعددت عند توظيفها لمقاطع فيديو في سياقات خبرية لم تحدث ببلدان الربيع العربي. وهذه النتيجة تسير في الاتجاه الذي يشكك كثير من الباحثين في أهداف تلك القنوات وارتباطاتها ومصادر تمويلها، إلى درجة الاتهام الصريح بالخيانة للقضايا العربية.

٥- متابعة مقاطع الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٩)

درجة متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	الوزن النسبي	الحسابات المتوسطة	الانحراف المعياري	لا أتابعها		بدرجة منخفضة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		التكرار والنسبة درجة المتابعة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١	٧١	٢,١٣٢	٨٤٨٥	٣,٨	١٦	١٨,٩	٨٠	٣٧,٧	١٦٠	٣٩,٦	١٦٨	الفييس بوك
٢	٦٧,٩	٢,٠٣٧	٨٠١٠	٣,٨	١٦	١٨,٩	٨٠	٤٧,٢	٢٠٠	٣٠,٢	١٢٨	الواتس اب
٣	٣٩,٦	١,١٨٨	١,٠٤٨	٣٤,٠	١٤٤	٢٦,٤	١١٢	٢٦,٤	١١٢	١٣,٢	٥٦	تويتر
٤	٢٧	٨١١	١,٠٤٨	٥٦,٦	٢٤٠	١٥,١	٦٤	١٨,٩	٨٠	٩,٤	٤٠	انستجرام
٨	١١,٩	٣٥٨	٧٣٠١	٧٥,٥	٣٢٠	١٧,٠	٧٢	٣,٨	١٦	٣,٨	١٦	لينكد ان
٧	١٢,٥	٣٧٧	٧٨٣٤	٧٧,٤	٣٢٨	١١,٣	٤٨	٧,٥	٣٢	٣,٨	١٦	ماي سبيس
٩	١١,٣	٣٣٩	٦٧٢١	٧٥,٥	٣٢٠	١٧,٠	٧٢	٥,٧	٢٤	١,٩	٨	فايبر
٦	١٣,٨	٤١٥	٧٨٨٤	٧٣,٦	٣١٢	١٥,١	٦٤	٧,٥	٣٢	٣,٨	١٦	تاتجو
٥	١٤,٤	٤٣٤	٧٩٠٢	٧١,٧	٣٠٤	١٧,٠	٧٢	٧,٥	٣٢	٣,٨	١٦	لاين

تشير بيانات الجدول السابق إلى تصدر موقع الفيس بوك في الترتيب الأول بنسبة وزن مؤوي بلغت (٧١٪)، وذلك كوسيلة مفضلة لدى الجمهور العربي (عينة الدراسة) في متابعة مقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي خلصت إلى تفوق موقع الفيس بوك في الاستحواذ على مختلف فئات الجمهور وقدرتها على جذبها من خلال الخصائص والمميزات المتعددة والمتنوعة التي تتوفر في هذا الموقع، وذلك مقارنة ببقية مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى، يليها برنامج التواصل الاجتماعي (الواتس اب) في الترتيب الثاني بنسبة وزن مؤوي (٦٧,٩٪)، في حين جاء موقع التواصل الاجتماعي تويتر في الترتيب الثالث بنسبة وزن مؤوي (٣٩,٦٪)، يليها بقية برنامج التواصل الاجتماعي في مراتب متأخرة .

٦- الاتجاه نحو توظيف مقاطع الفيديو بالنشرات الإخبارية:

جدول رقم (١٠)

اتجاه الباحثين نحو توظيف القنوات الإخبارية بنشراتها الإخبارية لمقاطع الفيديو المتعلقة بأحداث بلدان الربيع العربي التي تنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب	الوزن المؤوي	المؤوسط الحسابي	الأحرف العباري	التكرار والنسبة						
				معارض		محايد		موافق		الاتجاه
				%	ك	%	ك	%	ك	
٨	٧٧,٣	٢,٣٧٠	٧٩٦٥	٢٠,٨	٨٨	٢٦,٤	١١٢	٥٢,٨	٢٢٤	تعرض قناتا الجزيرة والعربية الحدث مقاطع الفيديو المبنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية التي تتعلق بطرف واحد
١٧	٥٣,٤	١,٦٠٣	٧٣٦٤	٥٤,٧	٢٣٢	٣٠,٢	١٢٨	١٥,١	٦٤	تبث قناتا الجزيرة والعربية الحدث العديد من مقاطع الفيديو المبنية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية التي تراعي التوازن من خلال طرح مختلف وجهات النظر عند تغطيتها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي
١٢	٥٩,٧	١,٧٩٢	٧٨٦٦	٤٣,٤	١٨٤	٣٤,٠	٢٤٤	٢٢,٦	٩٦	تحرص غالبا على نسبة مقاطع الفيديو التي تبثها في نشراتها الإخبارية إلى مصادر معروفة ونادرا ما تذيب مقاطع الفيديو مجهولة المصدر

٥	٨١,٧	٧٨,١	٧٤,٢	٧٦,٧	٨٧,٦	٧٧,٩	٧٧,٣	٧٩,٢	٨٦,١	٧٤,٢
٥٢	٢,٤٥٢	٢,٧٨٣	٢,٥٨٢	٢,٦٠٣	٢,٣٥٨	٢,٣٣٦	٢,٣٢٠	٢,٣٧٧	٢,٥٤٤	٢,٥٧٢
٢٤٢٢	٦٥٦٠	٦٥٦٠	٦٩٦٠	٦٦٥٣	٦٣٠٠	٦٩٦٦	٦٨٨٠	٦٧٥٧	٦٨٧٠	٦٩٠٠
١٥١	١١,٣	١١,٣	١١,٣	٧,٥	١٥,١	١٣,٢	١٨,٩	١٧,٠	١١,٣	١١,٣
٣٤	٤٦	٤٦	٤٦	٣٢	٦٤	٥٦	٠٧	٧٨	٤٦	٤٦
٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥	٢٤,٥	٣٤,٠	٣٩,٦	٣٠,٢	٣٨,٣	٤٨,٩	٤٨,٩
٣٠١	٢٠١	٢٠١	٢٠١	٣٠١	١٤٤	١٦١	١٧١	١٢٠	٠٧	٣٠١
٦٠,٤	٣٩,٦	٦٤,٢	٦٤,٢	٦٧,٩	٥٠,٩	٤٧,٢	٥٠,٩	٥٤,٧	٦٩,٨	٦٤,٢
٢٥٦	١٦١	٢٧٧	٢٧٧	٢٧٦	٢١٦	٢٠٠	٢١٦	٢٣٢	٢٩٦	٢٧٦
لديها خطة مسبقة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تبثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بما يخدم تلك الخطة	كل مقاطع الفيديو التي تبثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي تحمل اتهامات للأنظمة الحاكمة	تتعمد بتوظيف مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في سياق خبري يسهم بالمبالغة والتوهيل لضحايا أعمال القتل والعنف المصاحبة للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي	نوع ملكية القناة وطبيعتها توجهها السياسي يحدد نوع مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن أحداث بلدان الربيع العربي	مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي مضللة أو مبتسرة مغفركة	تعرض مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن أحداث بلدان الربيع العربي التي تتضمن مشاهد القتل والعنف مهما كانت مروعة ومؤلمة	تعرض أحيانا مقاطع فيديو مبتسرة عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي ويتم بثها في نشراتها الإخبارية	تتلاعب بمقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بشكل قد يخدع المشاهدين	تركز مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي على الإثارة عندما تعرض صور الشهداء والمصابين وخاصة من الأطفال والنساء	تثبت القنوات مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي لا تراعي مشاعر أسر الضحايا والمصابين عندما تعرض صورهم مما قد يسبب لأسرهم مزيدا من الألم	

١٠	٦٧,٢	٧١,٠	٧٤٤,٣	٢٤,٥	٣٠١	٤٩,٤	٧٠٨	٢٦,٤	١١١	تنبث القنوات مقاطع الفيديو التي يتم توزيعها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تظهر صورة الشخص الذي يصف الحدث في موقع الحدث
١٢	٥٩,٧	١,٧٩٢	٨١٠,٣	٤٥,٣	١٩٢	٣٠,٢	١٢٨	٢٤,٥	٣٠١	تنشر مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية كما هي دون تحريف أو تعديل
١١	٦٠,٣	١١٧,١	١٦٥,٠	٣٩,٦	٧٨١	٣٩,٦	١٦٨	٢٠,٨	٧٧	دائماً تنشر مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية التي تعبر عن الواقع الحقيقي لما يجري في الميدان
٥	٧٩,٨	٢,٣٣٦	٨١٦,٧	١٧,٠	٧٢	٢٦,٤	١١١	٥٦,٦	٢٤	توظف مقاطع الفيديو كأداة لإثارة المشاعر نحو الفوضى والصدام نحو الحكومات
١٣	٥٩,١	٨٨٨,١	٧١١,٧	٤٧,٢	٠٠٨	٢٨,٣	٢١	٢٤,٥	٣٠١	توظف مقاطع الفيديو الحقيقة والصداقة عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي
١٦	٥٤,٧	١٣٦,١	٨٣٠,٨	٤٩,٢	٧٠٨	٣٧,٧	٦٠	١٣,٢	٦٥	توظف مقاطع الفيديو التي تدعم الإجماع الجماهيري حول القضايا الجارية في بلدان الربيع العربي
٢٠	٤٧,٤	٨٥٤,١	٦٨٦,٣	٦٦,٠	٧٨	٢٢,٦	٩٦	١١,٢	٧٣	توظف مقاطع الفيديو التي تدعم الاستقرار والوحدة الوطنية ببلدان الربيع العربي
١٩	٥١,٠	١٣٥,١	٨١٦,٨	٦٦,٠	٧٨	٢٢,٦	٩٦	١١,٢	٧٣	توظف مقاطع الفيديو التي تصب في مصلحة مجتمعات بلدان الربيع العربي
٧١	٥٢,٢	١٦٥,١	٧٠٤,٨	٥٨,٥	٧٤٨	٢٦,٤	١١٢	١٥,١	٣٦	تنشر مقاطع الفيديو التي تساعد الفرد على فهم البيئة الداخلية المحيطة ببلده
١٥	٥٥,٥	٦٧٦,١	٨١٦,٨	٤٧,٢	٠٠٨	٣٧,٧	٦٠	١٥,١	٣٦	تعرض أكثر من مقطع فيديو من أجل تنمية ثقافة الاختلاف وتقبل الآخر ببلدان الربيع العربي
٤١	٥٦,١	٧٦٦,١	٨٠٦,٧	٦٦,٠	٢٤	١٧,٠	٧٢	٢٦,٤	١١١	تنشر مقاطع الفيديو التي تؤكد احترام حقوق الإنسان ببلدان الربيع العربي
١٥	٥٥,٥	٦٧٦,١	٣٦٨,٨	٥٠,٩	١١٢	٣٠,٢	٢٨١	١٨,١	٧	تنشر مقاطع الفيديو التي تؤكد احترام القانون ببلدان الربيع العربي

توضح بيانات الجدول السابق اتجاه الجمهور العربي (عينة الدراسة) إزاء المعايير الأخلاقية- تجاه المهنة والفرد والمجتمع- عند توظيف قناتي الجزيرة والعربية الحدث بنشراتها الإخبارية لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويتبين أن نسبة الوزن المثوي بشكل عام

تشير إلى وجود اتجاهات سلبية بين أوساط الجمهور العربي (عينة الدراسة)، إذ بلغت معظم العبارات الجدولية نسباً مئوية مرتفعة تحمل اتجاهاً سلبياً عند توظيف تلك المقاطع، وقد تصدرت سمة أن مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشرات الأخبار بقناتي الجزيرة والعربية الحدث عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي مضللة أو مبتسرة مفبركة، في الترتيب الأول وبنسبة وزن مؤوي بلغت (٨٧,٦٪)، يليها في الترتيب الثاني سمة أن نوع ملكية القناة وطبيعة توجهها السياسي تحدد نوع مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن أحداث بلدان الربيع العربي، وقد جاءت بنسبة وزن مؤوي بلغت (٨٦,٧٪).

تم جاءت سمة أن قناتي الجزيرة والعربية الحدث تركز على مقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي مع الإثارة عندما تعرض بعض صور الشهداء والمصابين خاصة من الأطفال والنساء، في الترتيب الثالث وبنسبة وزن مؤوي بلغت (٨٦,١٪)

يليه سمة أن قناتي الجزيرة والعربية الحدث تعتمد توظيف مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي في سياق خبري يسهم بالمبالغة والتهويل لضحايا أعمال القتل والعنف المصاحبة للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، وكذلك أنها تبث مقاطع الفيديو التي بنشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي لا تراعي مشاعر أسر الضحايا والمصابين عندما تعرض صورهم مما قد يسبب لأسرهم مزيداً من الألم، فالمعالجة الإعلامية يغلب عليها الطابع الرسمي الذي يعتمد على مصدر واحد، وأنها لم تستطع تقديم معالجة تحليلية توضح أسباب الحوادث الإرهابية، وقد جاءت في الترتيب الرابع بنفس نسبة الوزن المؤوي التي بلغت (٨٤,٢٪).

وتأتي سمة أن قناتي الجزيرة والعربية الحدث لديهما أجندة مسبقة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تبثها في نشراتها

الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بما يخدم تلك الأجندة، وكذلك توظف مقاطع الفيديو كأداة لإثارة المشاعر نحو الفوضى والصدام نحو الحكومات في الترتيب الخامس بنفس نسبة الوزن المئوي التي بلغت (٧٩,٨٪)

في حين جاءت سمة أن قناتي الجزيرة والعربية الحدث تتلاعب بمقاطع الفيديو التي يتم بثها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية في بلدان الربيع العربي بشكل قد يخدع المشاهدين، في الترتيب السادس وبنسبة وزن مئوي بلغت (٧٩,٢٪)

في حين جاءت الفقرات ذات الاتجاه الإيجابي في مراتب متأخرة، حيث إن قناتي الجزيرة والعربية الحدث تبث مقاطع الفيديو التي يتم توظيفها في نشراتها الإخبارية عن الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تظهر صورة الشخص الذي يصف الحدث في موقع الحدث، ومقاطع الفيديو التي تعبر عن الواقع الحقيقي لما يجري في الميدان، وكذلك تنشر مقاطع الفيديو المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية كما هي دون تحريف أو تعديل في الترتيب العاشر والحادي عشر والثاني عشر على التتابع.

ويمكن تفسير انحدار نسبة ثقة الجمهور العربي عينة الدراسة بهما، لابتعادها عن التغطية المهنية وانحيازها لاحد أطراف الصراعات في البلدان العربية وكثرة الأخطاء التي تعددت عند توظيفها لمقاطع فيديو في سياقات خبرية لم تحدث ببلدان الربيع العربي .

(ج) - النتائج الخاصة بالفروض

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائياً بين نوع الجمهور العربي (عينة الدراسة) وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- (أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ت) درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ث) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- (ج) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (ح) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- (خ) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

جدول رقم (١١)

يوضح الفروق بين نوع الجمهور العربي (عينه الدراسة) من جهة وتعرضهم للقنوات الفضائية من جهة أخرى، ونوع وكثافة هذا الجمهور وثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية واتجاههم نحو توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي فضلا عن متابعتهم لمقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التعرض لقناة الجزيرة	ذكور	١,٨٠٩	٠.٧٩٨٩	٠.٢٩	٤٢٢	.٩٧٧
	إناث	١,٨٠٦	٠.٧٠٨٨			
التعرض لقناة العربية الحدث	ذكور	١,٨٥٧	٠.٨٣٤٢	١,٤٠٧	٤٢٢	.١٦٠
	إناث	١,٧٢٧	٠.٤٤٧٩			

.١٥٤	٤٢٢	-١,٤٢٨	.٥٨٠٦	١,٢٦١	نكور	قناة الجزيرة	كثافة التعرض للإخبارات الإخبارية
			.٦٤٦٥	١,٣٦٣	إناث		
.٣٢٦	٤٢٢	-٠,٩٨٣	.٦١٦٢	١,٣٨١	نكور	قناة العربية	الحدث
			.٦٥٩٣	١,٤٥٤	إناث		
.٢٨٤	٤٢٢	-١,٠٧٣	١,٠٢٣٩	١,٠٤٧	نكور	قناة الجزيرة	درجة الثقة
			١,١١٩٧	١,١٨١	إناث		
.٠٦٢	٤٢٢	-١,٨٦٨	.٨٦٨٩	.٩٠٤	نكور	قناة العربية	الحدث
			.٦٧١٨	١,٠٩٠	إناث		
.٦١٠	٤٢٢	.٥١١	.٨٣٤٢	٢,١٤٢	نكور	بوک الفيس	درجة المتابعة بمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي
			.٩٠٥١	٢,٠٩٠	إناث		
.٠٥٨	٤٢٢	-١,٩٠١	.٨٤٦٤	٢,٠٠٠	نكور	الواتس اب	
			.٥٧٨٢	٢,١٨١	إناث		
.٠٠٠	٤٢٢	٥,٧٥٩	١,٠٤٠٤	١,٣٣٣	نكور	تويتر	
			.٨٨٦٤	.٦٣٦	إناث		
.٠٠٠	٤٢٢	٣,٦٣٨	١,٠٨٨٥	.٩٠٤	نكور	الستجرام	التواصل
			.٧٨٦٥	.٤٥٤	إناث		
.٠٠١	٤٢٢	-٣,٢٩١	٥,٥٥٧	٣٦,١٥٥	نكور	المسؤولية المهنية	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
			٤,٧٤٦	٣٨,٢٨٣	إناث		
.٠٥١	٤٢٢	١,٩٥٦	١,٦١١	٦,١٣٦	نكور	المسؤولية المجتمعية	الاتجاه نحو
			١,٣١٠	٥,٧٧٢	إناث		
.٠٦٢	٤٢٢	١,٨٧٤	١,٠٤٧	٢,٤٥٢	نكور	المسؤولية الفردية	
			.٨١٢٦	٢,٢٢٧	إناث		

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

(أ) و (ب) و (ج) تعرض المبحوثين وكثافتهم وثقتهم بقناتي الجزيرة والعربية الحدث:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من حيث تعرضهم وكثافة تعرضهم وثقتهم بقناتي الجزيرة والعربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في تعرضهم وكثافة تعرضهم وثقتهم بقناتي الجزيرة والعربية الحدث.

وعلى ذلك نرفض الفرض الثاني فقرة (أ) وفقرة (ب) وفقرة (ج).

د) درجة المتابعة لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب)، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث يتقاربون في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر تويتر وانستجرام، لصالح الذكور عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور يتابعون بدرجة أكبر من الإناث لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر تويتر وانستجرام

وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (د) جزئياً فيما يتعلق بمواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب). ونقبله فيما يتعلق بتويتر وانستجرام.

هـ - التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيفها لمقاطع الفيديو .:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة اتجاهاتهم السلبية لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية: لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (٣, ٢٩١-) عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).

وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من الإناث تجاه المعايير الأخلاقية المهنية التي تتبعها قناتا الجزيرة والعربية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية.

وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (هـ)

و - التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيفها لمقاطع الفيديو .:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة اتجاهاتهم السلبية لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية: لصالح الذكور حيث بلغت قيمة ت (١, ٩٥٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٥١).

وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من الإناث تجاه المعايير الأخلاقية للمجتمع التي تتبعها قناتا الجزيرة والعربية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية.

وعلى ذلك نقبل الفرض الأول فقرة (و)

ز- التقييم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو.:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة اتجاهاتهم السلبية لدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).
- وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (ز).

الفرض الثاني:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي المستويات التعليمية المختلفة وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- (أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ت) درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ث) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- (ج) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(ح) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(خ) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

جدول رقم (١٢)

يوضح الفروق بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من جهة وتعرضهم للقنوات الفضائية من جهة أخرى ونوع وكثافة هذا الجمهور وثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية واتجاههم نحو توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي فضلا عن متابعتهم لمقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التعرض لقناة الجزيرة	أقل من جامعي	١,٦٠٨	.٨٢٩٤	٩,١٣١		.٠٠٠
	جامعي	١,٧٢١	.٧٦٧٢			
	دراسات عليا	٢,٠٣٧	.٧٣٩٩			
التعرض لقناة العربية الحدث	أقل من جامعي	١,٥٨٧	.٨٣٢٠	٢٢,٤٠٤		.٠٠٠
	جامعي	١,٦٨٤	.٧٢٧٧			
	دراسات عليا	٢,١٧٩	.٧١٣٤			
قناة الجزيرة	أقل من جامعي	١,٠٢١	.١٤٧٤	٢٠,١٧٣		.٠٠٠
	جامعي	١,١٩٦	.٤٧٣٨			
	دراسات عليا	١,٥٢٩	.٧٨٢٢			
قناة العربية الحدث	أقل من جامعي	١,١٠٨	.٤٣٣٥	٢٩,٤٠٨		.٠٠٠
	جامعي	١,٢٧٨	.٦١٨٨			
	دراسات عليا	١,٧٠٩	.٥٧٢٨			

.٠٠٠	٧,٨٦٣	.٧٥١٤	.٥٤٣	أقل من جامعي	قناة الجزيرة	درجة الثقة
		١,٠٧٩٥	١,٠٨٦	جامعي		
		١,٠١٢٥	١,٢٣٨	دراسات عليا		
.٠٠١	٦,٧٦٩	.٦٩٠٨	.٥٢١	أقل من جامعي	قناة العربية الحدث	
		.٨٧٠١	.٩٩١	جامعي		
		.٧٧٥٥	١,٠٠٠	دراسات عليا		
.٠٠٠	٢١,٤٦٤	١,٠٦٦١	١,٤١٣	أقل من جامعي	الفيث بوك	
		.٧٨٤٨	٢,٢٦٦	جامعي		
		.٧٥٣٨	٢,١٣٤	دراسات عليا		
.٠٠٠	٢٠,٩٤٩	.٨٧٤٧	١,٣٤٧	أقل من جامعي	الواتس أب	
		.٧٨٩٧	٢,١١٨	جامعي		
		.٦٧٦٣	٢,١٢٦	دراسات عليا		
.٠٠٠	٨,٣٠٢	.٧٤١١	.٦٣٠	أقل من جامعي	تويتر	
		١,٠٧٤	١,٢٠٩	جامعي		
		١,٠٣٤	١,٣٤٣	دراسات عليا		
.٠٠٨	٤,٩٣٠	.٧٧٦٧	.٥٨٧	أقل من جامعي	انستجرام	
		١,١٤٤	.٩٤٦	جامعي		
		.٩٠٤	.٦٤١	دراسات عليا		
.٠٠٠	١٠,٢٨٨	٥,٨٠٣	٣٦,٤٨٧	أقل من جامعي	المسؤولية تجاه أخلاقيات المهنة	
		٥,٧٦٩	٣٥,٦٨٦	جامعي		
		٤,٢٧٢	٣٨,٢٩٢	دراسات عليا		
.١٥٧	١,٨٦٠	١,٢٤٧	٥,٧٣٩	أقل من جامعي	المسؤولية الوظيفية تجاه المجتمع	
		١,٥٢٣	٦,٠٢٧	جامعي		
		١,٧٠٣	٦,٢٣٣	دراسات عليا		
.٠٠٠	٢٢,٢٥٥	.٧٦٤٩	٢,١٤١٣	أقل من جامعي	المسؤولية الوظيفية تجاه الفرد	
		.٩٥٠٩	٢,٢٠٤٩	جامعي		
		١,٠٣٠	٢,٨٦١٩	دراسات عليا		

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

أ) التعرض للقنوات الإخبارية العربية:

١- قناة الجزيرة:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، حيث بلغت قيمة ف (٩, ١٣١) عند مستوى معنوية (٠, ٠٠٠).

جدول رقم (١٣)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن		التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة
.٣٦١	-١١٢٦٢-	جامعي	أقل من	
.٠٠١	-٤٢٨٦٢-	دراسات عليا	جامعي	
.٠٠٠	×-٣١٦٠٠.	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً من جهة، وذوي الدراسات العليا من جهة أخرى، من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة حيث بلغت قيمتا مستوى المعنوية (٠, ٠٠١)، (٠, ٠٠٠) وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي الدراسات العليا. وهذا يعني أن الباحثين ذوي الدراسات العليا يتابعون

للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً.

٢- التعرض لقناة العربية الحدث:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث، حيث بلغت قيمة ف (٢٢,٤٠٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول رقم (١٤)

يوضح مصدر التباين بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن		التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث
.٤١٠	-٠.٠٩٧٤٧-	جامعي	أقل من	
.٠٠٠	-٠.٥٩٢١٥-	دراسات عليا	جامعي	
.٠٠٠	-٠.٤٩٤٦٨ ^x -	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً من جهة، وذوي الدراسات العليا من جهة أخرى، من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث حيث بلغت قيمتا مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، (٠.٠٠٠) وجاء الفارق لصالح المبحوثين ذوي الدراسات العليا. وهذا يعني أن المبحوثين ذوي الدراسات العليا يتابعون للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً.

وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (ا).

(ب) كثافة التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية:

١- قناة الجزيرة:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث كثافة تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، حيث بلغت قيمة ف (٢٠, ١٧٣) عند مستوى معنوية (٠, ٠٠٠).

جدول رقم (١٥)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث كثافة تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن		كثافة التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة
.٠٥٧	-١٧٤٩٨.	جامعي	أقل من جامعي	
.٠٠٠	-٥٠٨١١.	دراسات عليا	جامعي	
.٠٠٠	-٣٣٣١٣.	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا من جهة، وذوي مؤهل جامعي من جهة أخرى، من حيث كثافة تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة حيث بلغت قيمتا مستوى المعنوية (٠, ٠٠٠)، (٠, ٠٠٠) وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي. وهذا يعني أن الباحثين ذوي المؤهل الجامعي يتابعون للأحداث

الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا.

٢- قناة العربية الحدث:

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث كثافة تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث، حيث بلغت قيمة ف (٢٩,٤٠٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول رقم (١٦)

يوضح مصدر التباين بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث كثافة تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن		كثافة التعرض للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث
.٠٧٢	-١٦٩٩٩-	جامعي	اقل من جامعي	
.٠٠٠	-٦٠٠٢٦-	دراسات عليا	جامعي	
.٠٠٠	*-٤٣٠٢٧-	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً من جهة، وذوي الدراسات العليا من جهة أخرى، من حيث تعرضهم للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة العربية الحدث حيث بلغت قيمتا مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، (٠,٠٠٠) وجاء الفارق لصالح المبحوثين ذوي الدراسات العليا. وهذا يعني أن المبحوثين ذوي الدراسات العليا يتابعون الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً.

وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (ب).

ج) الثقة بالقنوات الإخبارية العربية

١- قناة الجزيرة:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث ثقتهم بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، حيث بلغت قيمة ف (٧,٨٦٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول رقم (١٧)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة في ثقتهم بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن		الثقة بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي
.٠٠١	-٠.٥٤٢٥٩	جامعي	أقل من جامعي	
.٠٠٠	-٠.٦٩٥٣٣	دراسات عليا	جامعي	
.١٦٨	-٠.١٥٢٧٤	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً، من حيث درجة ثقتهم بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠١)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة ثقتهم بقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون دراسات عليا.

٢- قناة العربية الحدث:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث ثقتهم بقناة العربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، حيث بلغت قيمة ف (٦,٧٦٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

جدول رقم (١٨)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة في ثقتهم بقناة العربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	أقل من جامعي	تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي الثقة بقناة العربية الحدث عند
.٠٠٠	-٠.٤٧٠٠٦	جامعي	جامعي	
.٠٠١	-٠.٤٧٨٢٦	دراسات عليا	جامعي	
.٩٢٦	.٠٨٨٥٤	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً من جهة، من حيث درجة ثقتهم بقناة العربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة ثقتهم بقناة العربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠١)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون مؤهل دراسات عليا. وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (ج).

(د) متابعة مقاطع الفيديو عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

١- موقع الفيس بوك:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعة الباحثين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع الفيس بوك، حيث بلغت قيمة ف (٢١,٤٦٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

جدول رقم (١٩)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع الفيس بوك.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع الفيس بوك
.٠٠٠	-٨٥٣٣٥-	جامعي	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع الفيس بوك
.٠٠٠	-٧٢١٢٨-	دراسات عليا		
.١٣٠	.١٣٢٠٧	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع الفيس بوك. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع الفيس بوك حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون مؤهل دراسات عليا.

٢- برنامج الواتس أب:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعة الباحثين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع الفيس بوك، حيث بلغت قيمة ف (٢٠,٩٤٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول رقم (٢٠)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر برنامج الواتس أب.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	متابعة مقاطع الفيديو عبر برنامج الواتس أب.
٠,٠٠٠	-٠,٧٧١٠٣	جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر برنامج الواتس أب.
٠,٠٠٠	-٠,٧٧٩٠٤	دراسات عليا	
٠,٩٢٣	٠,١٣٢٠٧	دراسات عليا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر برنامج الواتس أب. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر برنامج الواتس أب حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون مؤهل دراسات عليا.

٣- موقع تويتر:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعة الباحثين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع تويتر، حيث بلغت قيمة ف (٨,٣٠٢) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول رقم (٢١)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع تويتر.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع تويتر
.٠٠١	-٠.٥٧٨٥٨	جامعي	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع تويتر
.٠٠٠	-٠.٧١٢٨٥	دراسات عليا	جامعي	
.٢٢٦	-٠.١٣٤٢٧	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع تويتر. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠,٠٠١)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع تويتر حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح المبحوثين ممن يحملون مؤهل دراسات عليا.

٣- موقع انستجرام:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعة المبحوثين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع انستجرام، حيث بلغت قيمة ف (٤,٩٣٠) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٨).

جدول رقم (٢٢)

- يوضح مصدر التباين بين المبحوثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع انستجرام.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع انستجرام
.٠٣٢	-٣٥٩٧٦	جامعي	أقل من جامعي	متابعة مقاطع الفيديو عبر موقع انستجرام
.٧٥٨	-٠٥٤٨٣	دراسات عليا		
.٠٠٧	٣٠٤٩٣*	دراسات عليا	جامعي	

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع انستجرام. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٣٢)، وجاء الفارق لصالح المبحوثين ذوي المؤهل الجامعي.

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهل جامعيًا ومؤهل دراسات عليا، من حيث درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر موقع تويتر حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٧)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون مؤهل جامعي.

وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (د).

هـ) التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف (١٠, ٢٨٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

جدول رقم (٢٣)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	التقييم تجاه أخلاقيات المهنة
.٣٥٢	.٨٠٠٦٢	جامعي	أقل من جامعي
.٠٤٩	-١,٨٠٥٥٩-	دراسات عليا	
.٠٠٠	-٢,٦٠٦٢٠-	دراسات عليا	جامعي

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة- قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٤٩)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي مؤهل دراسات عليا .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً جامعياً ومؤهل دراسات عليا، من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ممن يحملون مؤهل دراسات عليا. وهذا يعني أن الباحثين ذوي الدراسات العليا لديهم اتجاهات سلبية من حيث مراعاة القنوات الإخبارية لأخلاقيات المهنة الإعلامية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية، يتابعون للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً. وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (ه).

(و) التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠.٠٥٥). وعلى ذلك نرفض الفرض الثاني فقرة (و).

ن) التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية:

وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية، حيث بلغت قيمة ف (٢٢, ٢٥٥) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).

جدول رقم (٢٤)

يوضح مصدر التباين بين الباحثين من ذوي المستويات التعليمية المختلفة من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد.

مستويات المعنوية	الفرق بين المتوسطين	مستوى التعليم المقارن	التقييم تجاه أخلاقيات الفرد
.٦٨٠	-٠.٦٣٦١	جامعي	أقل من جامعي
.٠٠٠	-٠.٧٢٠٦٤	دراسات عليا	
.٠٠٠	-٠.٦٥٧٠٢	دراسات عليا	جامعي

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهل دراسات عليا، من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد. حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٤٩)، وجاء الفارق لصالح الباحثين ذوي مؤهل دراسات عليا .

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً جامعياً ومؤهلاً دراسات عليا، من حيث تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (٠.٠٠٠)، وجاء الفارق لصالح المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً دراسات عليا. وهذا يعني أن المبحوثين ذوي الدراسات العليا لديهم اتجاهات سلبية تجاه التزام القنوات الإخبارية لأخلاقيات المهنة الإعلامية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً. وعلى ذلك نقبل الفرض الثاني فقرة (ز).

الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي الجنسيات المختلفة وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- أ- تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- ب- كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- ج- درجة ثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- د- درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- هـ- تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.
- و- تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

ن) تقييمهم لدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

جدول رقم (٢٥)

يوضح الفروق بين جنسية الجمهور العربي (عينة الدراسة) من جهة، وتعرضهم للقنوات الفضائية من جهة أخرى، ونوع وكثافة هذا الجمهور وثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية واتجاههم نحو توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي فضلا عن متابعتهم لمقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات	الجنسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة (ت)	الحرية درجة	المعنوية مستوى	
التعرض لقناة الجزيرة	دول الربيع العربي	١,٨٢٧	٠,٧٧٥٨	٠,٦٩٦	٤٢٢	٠,٤٨٧	
	باقي الدول العربية	١,٧٧٠	٠,٧٩١١				
التعرض لقناة العربية الحدث	دول الربيع العربي	١,٨٥٤	٠,٧٤٩٧	٠,٩٥٦	٤٢٢	٠,٣٤٠	
	باقي الدول العربية	١,٧٧٧	٠,٨١٦٥				
كثافة التعرض للقنوات الإخبارية	قناة الجزيرة	دول الربيع العربي	١,٢٨٠	٠,٥٨٤٢	٠,١٣٩	٤٢٢	٠,٨٩٠
		باقي الدول العربية	١,٢٨٨	٠,٦٢١٣			
	الحدث	دول الربيع العربي	١,٤٠١	٠,٦٢٢٠	٠,٢٤٦	٤٢٢	٠,٨٠٦
		باقي الدول العربية	١,٣٨٥	٠,٦٣٤٦			
درجة الثقة	قناة الجزيرة	دول الربيع العربي	١,٠٩٣	١,٠٤١٦	٠,٥١٧	٤٢٢	٠,٦٠٥
		باقي الدول العربية	١,٠٣٧	١,٠٥٣٨			
	الحدث	قناة الجزيرة	٠,٩٦٨	٠,٨١٣٧	٠,٩١٩	٤٢٢	٠,٣٥٩
		باقي الدول العربية	٠,٨٨٨	٠,٨٧٨١			

.٢٧٩	٤٢٢	١,٠٨٥	.٨٤٨٥	٢,١٦٢	دول الربيع العربي	الفيش بوك	درجة المتابعة بمواقع وبرامج التواصل الاجتماعي	
			.٨٤٨١	٢,٠٦٦	باقي الدول العربية			
.٩٩٠	٤٢٢	.٠١٢	.٧٩١٨	٢,٠٣٨	دول الربيع العربي	الواتس أب		
			.٨٢٣٢	٢,٠٣٧	باقي الدول العربية			
.١٨١	٤٢٢	١,٣٤١	١,٠٥٠٧	١,٢٣٥	دول الربيع العربي	تويتر		
			١,٠٤٠٠	١,٠٨٨	باقي الدول العربية			
.٧٣٠	٤٢٢	-٣٤٥	١,٠٤٤٧	.٧٩٩	دول الربيع العربي	انستجرام		
			١,٠٥٩٤	.٨٣٧	باقي الدول العربية			
.٠٧٨	٤٢٢		٥,٦٦٢١	٣٦,٢٧٧	دول الربيع العربي	المسؤولية تجاه أخلاقيات المهنة		أبعاد المسؤولية الاجتماعية
			٤,٩٥٩٣	٣٧,٢٨١	باقي الدول العربية			
.٧٢٥	٤٢٢	.٣٥٢	١,٦٥٥٢	٦,٠٧٩	دول الربيع العربي	المسؤولية الوظيفية تجاه المجتمع		
			١,٣٣٧٠	٦,٠٢٢	باقي الدول العربية			
.٣١٢	٤٢٢	١,٠١٢	١,٠٣١٩	٢,٤٣٩	دول الربيع العربي	المسؤولية الوظيفية تجاه الفرد		
			.٩٤٨٢	٢,٣٣٣	باقي الدول العربية			

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

أ) و(ب) و(ج) التعرض وكثافته والثقة بقناتي الجزيرة والعربية الحدث:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الباحثين ممن ينتمون لبلدان الربيع العربي وباقي الدول العربية من حيث تعرضهم وكثافة تعرضهم وثقتهم بقناتي الجزيرة والعربية الحدث عند تناولهما للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وهذا يعني أن الباحثين من دول الربيع العربي وباقي الدول العربية يتقاربون في تعرضهم وكثافة تعرضهم وثقتهم بقناتي الجزيرة والعربية الحدث.

وعلى ذلك نرفض الفرض الثالث فقرة (أ) وفقرة (ب) وفقرة (ج).

د) درجة المتابعة لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الباحثين ممن ينتمون لبلدان الربيع العربي وباقي الدول العربية في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب) وتويتر وانستجرام، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وهذا يعني أن الباحثين من دول الربيع العربي وباقي الدول العربية يتقاربون في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب) وتويتر وانستجرام.

وعلى ذلك نرفض الفرض الثالث فقرة (د).

هـ-و- ز التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة- قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة والمجتمع والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو.:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن ينتمون لبلدان الربيع العربي وباقي الدول العربية في درجة اتجاهاتهم السلبية لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة والمجتمع والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وعلى ذلك نرفض الفرض الأول فقرة (هـ) و(و) و(ز).

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائياً بين الجمهور العربي (عينة الدراسة) من ذوي المنتمين وغير المنتمين حزبياً وفقاً لاختلاف المتغيرات الآتية:

- (أ) تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ب) كثافة تعرضهم للقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (ج) درجة ثققتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية. (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث).
- (د) درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- (هـ) تقييمهم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(و) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

(ز) تقييمهم مدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيف مقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية.

جدول رقم (٢٦)

يوضح الفروق بين المنتمين حزبيا وغير المنتمين من أفراد الجمهور العربي (عينة الدراسة) من جهة، وتعرضهم للقنوات الفضائية من جهة أخرى، ونوع وكثافة هذا الجمهور وثقتهم بالقنوات الفضائية الإخبارية واتجاههم نحو توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي فضلا عن متابعتهم لمقاطع الفيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

المتغيرات	الانتماء الحزبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى المعنوية
التعرض لقناة الجزيرة	متحزب	٢,١٩٦	.٨٤٠٣	٤,٠٦١	٤٢٢	.٠٠٠
	مستقل	١,٧٥٠	.٧٥٤٦			
التعرض لقناة العربية الحدث	متحزب	٢,٠٠٠	.٧٦٢٧	١,٧٧٢	٤٢٢	.٠٧٧
	مستقل	١,٨٠٤	.٧٧٠٥			
قناة الجزيرة	متحزب	١,٤٢٨	.٧٣٥٠	١,٩٧٠	٤٢٢	.٠٥٠
	مستقل	١,٢٦٠	.٥٦٩٣			
قناة العربية الحدث	متحزب	١,٤٢٨	.٤٩٩٣	.٤١٥	٤٢٢	.٦٧٨
	مستقل	١,٣٩١	.٦٤٢٨			

.٥٧٤	٤٢٢	-.٥٦٥-	١,٠٧٨٧	١,٠٠٠	متحزب	قناة الجزيرة	درجة الثقة
			١,٠٤٠٣	١,٠٨٧	مستقل		
.٤٠٧	٤٢٢	-.٨٣٠-	.٨٤٠٥	.٨٥٧	متحزب	قناة العربية الحدث	
			.٨٣٤٠	.٩٥٦	مستقل		
.٩١٩	٤٢٢	.١٠٢	٢,١٤٢	٢,١٤٢	متحزب	الفيس بوك	
			٢,١٣٠	٢,١٣٠	مستقل		
.٢٩٢	٤٢٢	١,٠٥٤	٢,١٤٢	٢,١٤٢	متحزب	الواتس أب	
			٢,٠٢١	٢,٠٢١	مستقل		
.٠٠٠	٤٢٢	٥,٢٨٢	١,٨٥٧	١,٨٥٧	متحزب	تويتر	
			١,٠٨٧	١,٠٨٧	مستقل		
.٠٠٠	٤٢٢	٤,٨٥٤	١,٤٢٨	١,٤٢٨	متحزب	انستجرام	
			.٧١٧	.٧١٧	مستقل		
.٠٠١	٤٢٢	-٣,٤٦٨-	٣,٠٨٨١	٣٤,٢٦٨	متحزب	المسؤولية تجاه أخلاقيات المهنة	أبعاد المسؤولية الاجتماعية
			٥,٦٥٧٦	٣٦,٩٥١	مستقل		
.٠٠٨	٤٢٢	٢,٦٤٦	٢,١١٧٩	٦,٥٧١	متحزب	المسؤولية الوظيفية تجاه المجتمع	
			١,٤٤٤١	٥,٩٨٣	مستقل		
.٠٠٠	٤٢٢	٤,٢٥٨	١,٢٧٧١	٢,٩٢٨	متحزب	المسؤولية الوظيفية تجاه الفرد	
			.٩٣٥٠	٢,٣٢٦	مستقل		

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج الآتية:

أ) التعرض لقناة الجزيرة وقناة العربية الحدث :

وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين من حيث تعرضهم لقناة الجزيرة عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي لصالح المتحيزين، حيث بلغت قيمة ت (٤,٠٦١) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠). وهذا يعني أن المبحوثين من المتحيزين يتعرضون لقناة الجزيرة بدرجة أكبر من المستقلين. في حين لم توجد فروق فيما يتعلق بقناة العربية الحدث.

وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (أ) فيما يتعلق بقناة الجزيرة .

ب، ج) كثافة التعرض لقناة الجزيرة وقناة العربية الحدث ودرجة الثقة فيهما :

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين من حيث كثافة تعرضهم ودرجة ثقتهم بقناة الجزيرة وقناة العربية الحدث عند تناولهما للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وعلى ذلك نرفض الفرض الرابع فقرة (ب،ج) .

د) درجة المتابعة لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع التواصل الاجتماعي.:

- وجود فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب)، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (٠,٥٥).

وهذا يعني أن المبحوثين من المستقلين والمتحيزين يتقاربون في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر مواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب).

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين في درجة متابعتهم لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر تويتر وانستجرام لصالح المتحيزين عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠).

وهذا يعني أن المبحوثين من المتحيزين يتابعون بدرجة أكبر من المستقلين لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي عبر تويتر وانستجرام

وعلى ذلك نرفض الفرض الرابع فقرة (د) جزئياً فيما يتعلق بمواقع الفيس بوك وبرنامج التواصل الاجتماعي (واتس أب). ونقبله فيما يتعلق بتويتر وانستجرام.

هـ - التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيفها لمقاطع الفيديو .:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين في درجة اتجاهاتهم السلبية لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة - قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية لصالح المستقلين حيث بلغت قيمة ت (-٣, ٤٦٨) عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

وهذا يعني أن المبحوثين من المستقلين درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من المتحيزين تجاه التزام قناتي الجزيرة والعربية الحدث بالمعايير الأخلاقية المهنية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية.

وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (هـ)

و - التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيفها لمقاطع الفيديو.:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين في درجة اتجاهاتهم السلبية تجاه التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية لصالح المتحيزين حيث بلغت قيمة ت (٢,٦٤٦) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٨). وهذا يعني أن المبحوثين من المتحيزين تكون درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من المستقلين تجاه التزام قناتي الجزيرة والعربية الحدث بالمعايير الأخلاقية تجاه المجتمع عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية، وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (و).

ز - التقييم لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو.:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من المستقلين والمتحيزين في درجة اتجاهاتهم السلبية تجاه التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية لصالح المتحيزين حيث بلغت قيمة ت (٤,٢٥٨) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠). وهذا يعني أن المبحوثين من المتحيزين تكون درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من المستقلين تجاه التزام قناتي الجزيرة والعربية الحدث بالمعايير الأخلاقية تجاه الفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية، وعلى ذلك نقبل الفرض الرابع فقرة (ز).

الخلاصة

استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الجمهور العربي نحو مدى التزام قناتي الجزيرة و العربية الحدث بالضوابط الأخلاقية عند نشر مقاطع الفيديو المعروضة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية بخصوص أحداث بلدان الربيع العربي، خاصة بعد أن فرضت مواقع التواصل الاجتماعي نفسها لاعباً مهماً في تشكيل الرأي العام، وأصبحت الصورة المرئية محور عناوين نشرات القنوات الفضائية الإخبارية، وتمت دراسة ذلك في ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تفسيرها ومناقشتها من خلال الآتي :

- ارتفاع نسبة تعرض الجمهور العربي المنخفضة للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الإخبارية عينة الدراسة. ويمكن تفسير انخفاض نسبة التعرض في ضوء استخدام الجمهور المرتفع لوسائل التواصل الاجتماعي التي بات يتعرض لها ويستخدمها أكثر من الوسائل الاتصالية الأخرى، وفي المقابل ارتبط انخفاض التعرض بانخفاض مماثل في كثافة التعرض لقناتي الجزيرة والعربية الحدث. وقد لا يرتبط معدل المشاهدة بالكثافة، كما أشارت روافد نظرية كثيرة في دراسات الاتصال.

- جاءت النشرات الإخبارية في مقدمة البرامج التي يحرص الجمهور العربي (عينة الدراسة) على متابعة الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة الأحداث الساخنة والمتجددة والمستمرة ببلدان الربيع التي تتطلب من الجمهور مراقبة البيئة للشأن الداخلي من خلال المتابعة المستمرة واليومية، بينما تأخذ البرامج الإخبارية سمة البث الأسبوعية.

- ارتفاع نسبة عدم ثقة الجمهور العربي بقناة الجزيرة وقناة العربية الحدث عند تناولها للأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي، وهذه النتيجة تسير في الاتجاه

الذي يشكك كثير من الباحثين في أهداف تلك القنوات وارتباطاتها ومصادر تمويلها، إلى درجة الاتهام الصريح بالخيانة للقضايا العربية.

- تصدر موقع الفيس بوك كوسيلة مفضلة لدى الجمهور العربي (عينة الدراسة) في متابعة مقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا ما أشارت إليه نتائج العديد من الدراسات السابقة التي خلصت إلى تفوق موقع الفيس بوك في الاستحواذ على مختلف فئات الجمهور وقدرتها على جذبها من خلال الخصائص والمميزات المتعددة والمتنوعة التي تتوافر في هذا الموقع، وذلك مقارنة ببقية مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي الأخرى.

- أظهرت نتائج هذه الدراسة اتجاه الجمهور العربي (عينة الدراسة) إزاء المعايير الأخلاقية- تجاه المهنة والفرد والمجتمع- عند توظيف قناتي الجزيرة والعربية الحدث بنشراتها الإخبارية لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي التي تنشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ويتبين أن نسبة الوزن المؤي بشكل عام تشير إلى وجود اتجاهات سلبية بين أوساط الجمهور العربي (عينة الدراسة).

متغير النوع :

- بالنسبة لمعرفة تأثير المتغيرات الديمغرافية على اتجاهات المبحوثين كما هدفت إليه هذه الدراسة وجد أن المبحوثين من الذكور درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من الإناث تجاه المعايير الأخلاقية تجاه المهنة والمجتمع التي تتبعها قناتا الجزيرة والعربية الحدث عند توظيفهما لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية.

- وبالنسبة لتأثير متغير المستوى التعليمي وجد أن المبحوثين ذوي الدراسات العليا لديهم اتجاهات سلبية من حيث مراعاة القنوات الإخبارية لأخلاقيات المهنة الإعلامية والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي بنشراتها الإخبارية يتابعون الأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بقناة الجزيرة، بدرجة أكبر من المبحوثين ممن يحملون مؤهلاً أقل من جامعي ومؤهلاً جامعياً.
- وفيما يتعلق بتأثير متغير الجنسية وجدت فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين ممن ينتمون لبلدان الربيع العربي وباقي الدول العربية في درجة اتجاهاتهم السلبية لمدى التزام القنوات الإخبارية العربية (قناة الجزيرة-قناة العربية الحدث) بالمسؤولية الأخلاقية تجاه المهنة والمجتمع والفرد عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية.
- وبالنسبة لتأثير متغير الانتماء الحزبي أظهرت الدراسة أن المبحوثين من المستقلين درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من المتحزبين تجاه التزام قناتي الجزيرة والعربية الحدث بالمعايير الأخلاقية المهنية عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع بنشراتها الإخبارية.
- أن المبحوثين من المتحزبين تكون درجة اتجاهاتهم أكثر سلبية من المستقلين تجاه التزام قناتي الجزيرة والعربية الحدث بالمعايير الأخلاقية تجاه الفرد والمجتمع عند توظيفها لمقاطع الفيديو المتعلقة بالأحداث الجارية ببلدان الربيع العربي بنشراتها الإخبارية.

الهوامش

- (١) نرمين الأزرق، تطور بحوث أخلاقيات الإعلام في مصر مع نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين»، المجلة المصرية لبحوث الراي العام، العدد الرابع: أكتوبر-ديسمبر، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢م، ص١٠٩.
- (٢) مي عبدالله، دور الإعلام الفضائي العربي في «الثورات العربية» ورقة عمل مقدمة مشاركة بالمؤتمر حول دور الإعلام العربي بيروت، الجامعة اللبنانية، ٢٠١١م تم الدخول إليه في تاريخ ٢٠/١/٢٠١٦م www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session_six/mai.doc ص18
- (٣) عبد الجواد ربيع، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع - دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام - الوفد - الأسبوع خلال الفترة من يناير إلى فبراير ٢٠٠٣، المؤتمر العلمي السنوي التاسع - أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص ٤٦٤.
- (٤) خالد صالح الدين، اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص٦٦٨.
- (٥) المرجع سابق، ص٦٦٩.
- (٦) أحمد محمد، التربية الإعلامية نحو مضامين الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، المنيا، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٥م، ص٨٨.
- (٧) الأميرة سماح (٢٠٠٨): مرجع سابق، ص١٣٤ - ١٣٥.
- (٨) عادل عبد الغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم ٢، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص٧٥٥.
- (٩) Thornton, Brain., **The Disappearing Media Ethics Debate fetters to the Editor**, <http://jmme.byu-Edu/abstracts2.html>.

- (١٠) عادل عبد الغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم ٢ ص ص ٧٤٧ - ٨١٩.
- (١١) إيمان جمعة، معالجة قناة الجزيرة لقضية أسلحة الدمار الشامل (مرحلة ما قبل الحرب)، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام من النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م، ص ص ١٩١ - ٢٢٦.
- (١٢) خالد صلاح الدين، اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر، ص ص ٦٦٣ - ٧٢١.
- (١٣) الأميرة سماح، «العلاقة بين التوجهات الفكرية والانتماءات السياسية للأفراد وبين تقييم مضمون القنوات الفضائية الإخبارية، المجلة المصرية لجودة الإعلام، العدد (٤٤) يوليو - سبتمبر، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣م، ص ص ١٤٥ - ٢٢٥.
- (14) Wuff, Richard., Schoenbach, Klaus (2014): «Civic and Citizen Demands of News Media and Journalists: What Does the Audience Expect from Good Journalism?», Journalism & Mass Communication Quarterly, Vol. 91, No: 3, pp 433 – 451.
- (15) Joorhees, Steve., Keith, Susan (2015): «The fast and the Erroneous: Journalism's Reaction to (CNN's) Misreporting of a scouts Decision», Electronic News, Vol. 9, No. 2, pp: 91 – 107.
- (١٦) أميرة البربري، اتجاهات القراء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصحف المصرية من المنظور الأخلاقي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م.
- (١٧) طلال زكي، تأثير الضغوط الإعلامية على الأداء الإعلامي في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م.
- (١٨) إلهام أحمد، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري - واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠١٠م.

- (١٩) هبة عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠١٠م.
- (٢٠) عائشة الغابشي، دور الفضائيات العربية الإخبارية في ترتيب أولويات الجمهور العماني نحو القضايا الخليجية»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١م.
- (٢١) فلاح الدهمشي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاه الشباب نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠م.
- (22) Shtewy, Mohammed (2011), «Alquds Coverage in Arabic Speaking Satellite Channels – comparative study between Al Jazeera Arabia and Al Alam», unpublished, PHD Thesis, Limkokwing University of creative technology, Kuala Lumpur.
- (٢٣) أميرة القاضي، المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة و CNN، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢م.
- (٢٤) ناصر فرغل، التناول الإخباري للقضايا الأفريقية في القنوات الفضائية العربية، دراسة مقارنة بين قناتي النيل للأخبار والجزيرة، القاهرة، جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الإفريقية، ٢٠١٣م.
- (٢٥) بشار مطهر، دوافع استخدامات الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الحكومية العامة والإشباع المتحققة في ظل منافسة القنوات الخاصة، دراسة منشورة، منشورات جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، الرياض: دون، ٢٠١١م، ص ٧٦.
- (٢٦) هبة يحيى عطية، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV٥ الدولية وقناة الجزيرة القطرية»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥م، ص ٤٦١.
- (٢٧) خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١م، ص ٢٢١.
- (٢٨) محمد الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢م، ص ١٣٣.

(29) W. James Potter & Ikchin Chang ” : Television Expousour Measures & Cultivation Hypothesis”, Journal Of Broadcasting & Electronic Media (Vol. 34, No. 3, 1990) pp. 313 – 333

(٣٠) فوزية العلي، استخدامات المرأة الإماراتية للقنوات الفضائية، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م ص ٥٢٦.

* * *

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

١. أحمد محمد، التربية الإعلامية نحو مضامين الشبكات الاجتماعية، نموذج مقترح لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، المنيا، جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، ٢٠١٥م.
٢. إيمان جمعة، معالجة قناة الجزيرة لقضية أسلحة الدمار الشامل (مرحلة ما قبل الحرب)، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام من النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
٣. أميرة البربري، اتجاهات القراء والقائمين بالاتصال نحو الأداء المهني للصحف المصرية من المنظور الأخلاقي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م.
٤. أميرة القاضي، المعالجة الإخبارية للأزمة العراقية في قناتي الجزيرة و CNN، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢م.
٥. الأميرة سماح، «العلاقة بين التوجهات الفكرية والانتماءات السياسية لأفراد وبين تقييم مضمون القنوات الفضائية الإخبارية، المجلة المصرية لجودة الإعلام، العدد (٤٤) يوليو - سبتمبر، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٣م.
٦. إلهام أحمد، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري - واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠١٠م.
٧. بشار مطهر، دوافع استخدامات الشباب الخليجي واليمني للفضائيات الخليجية الحكومية العامة والاشباكات المتحققة في ظل منافسة القنوات الخاصة، دراسة منشورة، منشورات جهاز إذاعة وتلفزيون الخليج، الرياض: دون، ٢٠١١م.
٨. خالد صلاح الدين، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١م.

٩. خالد صالح الدين، اتجاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
١٠. طلال زكي، تأثير الضغوط الإعلامية على الأداء الإعلامي في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٥م.
١١. عائشة الغابشي، دور الفضائيات العربية الإخبارية في ترتيب أولويات الجمهور العماني نحو القضايا الخليجية»، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١١م.
١٢. عادل عبد الغفار، أبعاد المسؤولية الاجتماعية للقنوات الفضائية المصرية الخاصة، دراسة تطبيقية على برامج الرأي المقدمة بقناة دريم ٢، المؤتمر العلمي السنوي التاسع، أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
١٣. عبد الجواد ربيع، المسؤولية الاجتماعية للصحافة المصرية في معالجة قضايا المجتمع - دراسة تحليلية للقضايا الاقتصادية في صحف الأهرام - الوفد - الأسبوع خلال الفترة من يناير إلى فبراير ٢٠٠٣، المؤتمر العلمي السنوي التاسع: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠٠٣م.
١٤. فلاح الدهمسي، معالجة قضايا المجتمع السعودي في قناتي الإخبارية والعربية واتجاه الشباب نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٠م.
١٥. فوزية العلي، استخدامات المرأة الإماراتية للقنوات الفضائية، الفضائيات العربية ومتغيرات العصر، أعمال المؤتمر العلمي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م.
١٦. محمد الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢م.

١٧. مي عبدالله، دور الإعلام الفضائي العربي في «الثورات العربية» ورقة عمل مقدمة مشاركة بالمؤتمر حول دور الإعلام العربي بيروت، الجامعة اللبنانية، ٢٠١١م تم الدخول إليه في تاريخ ٢٠/١/٢٠١٦م www.philadelphia.edu.jo/arts/17th/day_two/session_six/mai.doc

١٨. نرمين الأزرق، تطور بحوث أخلاقيات الإعلام في مصر مع نهاية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين «، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع: أكتوبر-ديسمبر، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠١٢م.

١٩. ناصر فرغل، التناول الإخباري للقضايا الإفريقية في القنوات الفضائية العربية، دراسة مقارنة بين قناتي النيل للأخبار والجزيرة، القاهرة، جامعة القاهرة: معهد البحوث والدراسات الإفريقية، ٢٠١٣م.

٢٠. هبة عبد الوهاب، مستويات مصداقية القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفوة، رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة - كلية الإعلام، ٢٠١٠م.

٢١. هبة يحيى عطية، المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في قناة TV٥ الدولية وقناة الجزيرة القطرية «، رسالة دكتوراه، غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٥م.

ثانياً- المراجع الاجنبية:

1. Johnson, J. T., (1993), "Exploring Media Credibility: How Media and Non-Media Workers Jaded Media Performance in Iran/contra", **Journalism Quarterly**, Vol. 70, No. 1.
2. Jokes, Paul. S (2014):. "Public Perception of Journalist's Ethical Motivation", **Journalism Quarterly**, Vol 74, No.1.
3. Joorhees, Steve., Keith, Susan (2015): "The Fast and the Erroneous: Journalism's Reaction to (CNN's) Misreporting of a Scouts Decision", **Electronic News**, Vol. 9, No. 2.

4. Shtewy, Mohammed (2011), "Alquds Coverage in Arabic Speaking Satellite Channels: A Comparative study between Al Jazeera Arabia and Al Alam", unpublished, PhD Thesis, Limkokwing University of creative technology, Kuala Lumpur
5. Thornton, Brain., The Disappearing Media Ethics Debate fetters to the Editor, <http://jmme.byu-Edu/abstracts2.html>.
6. . Wuff, Richard., Schoenbach, Klaus(2014): "Civic and Citizen Demands of News Media and Journalists: What Does the Audience Expect from Good Journalism?", **Journalism & Mass Communication Quarterly**, Vol. 91, No. 3.
7. W.James Potter & Ikchin Chang(1990) : “ Television Expousour Measures & Cultivation Hypothesis”, **Journal Of Broadcasting & Electronic Media**, Vol. 34, No. 3.

Arab Audience's Attitudes towards Employing SNSs' Video Clips in TV News Bulletin of Aljazeera and Al Arabiya Al Hadath TV Channels: A Survey Study about Arab Spring Countries

Abstract

This study attempts to investigate Arab audience's attitudes towards the commitment extent of Aljazeera and Al Arabiya Al Hadath by ethical regulations in Social Networking Sites (SNSs)' video clips' broadcasting on their news bulletin concerning the events of Arab spring countries, and to examine effects of demographic variables and political affiliation on respondents' attitudes. A survey was conducted among 424 Arab SNSs users who follow both Aljazeera and Al Arabiya Al Hadath TV Channels.

The results indicate that the respondents have negative attitudes towards employing SNSs' video clips, concerning the events of Arab spring countries, in TV news bulletin of Aljazeera and Al Arabiya Al Hadath TV channels.

Keywords: Arab News Channels, Media Ethics, Social Responsibility Theory, Aljazeera Channel, Al Arabiya Al Hadath Channel, Arab Audience.

Author:**Dr. Bashar Abdul-RahmanMutahar**

- Ph.D. in News. Department of Radio and Television. Faculty of Mass Communication. Cairo University. 2007.
- Head of the Yemeni Corporation for Radio and Television (2012-2015).
- Director of Human Rights and Gauge Public Opinion Center. University of Sana'a. (2010)
- Associate Professor in the Department of Radio and Television. Faculty of Mass Communication. University of Sana'a. & Yarmouk University - Jordan
- Head of Radio and Television Department Faculty of Mass Communication. Yarmouk University - Jordan (2017-2018).

Publications:**1. Books:**

- 1- **News Channels and Internationally Radio**, (2008).
- 2- **The Scientific Method in Scientific Research**, (2008).
- 3- **TV Media: Theories and Roles**, (2005).
- 4- **Entrance to the Yemeni Press**, (2003).

2. Articles:

- 1- "Jordanian Spouses Attitudes towards Social Networking Sites Use as a Cause of Divorce", 2017.
- 2- "Experimental Research on the Dramatic Episode, Amal, which dealing with the phenomenon of Early Marriage", 2009.
- 3- "Motives of Public' Viewing to the Official Gulf channels of in the remained of Private Channels competitive", 2009.
- 4- "The Use of Yemeni Women of Arab Movie Channels and the Satisfied Achieved", 2009.
- 5- "How Arab News Satellite Channels deal with the Lebanese Presidential Crisis in the year 2009", 2009.
- 6- "The Development of Information Processing to Address the Phenomenon of Terrorism at the Gulf official television channels", 2009.
- 7- "The Pursuit of University's Students for Information on Terrorist Incidents: The Model of the Incident of Bombing the 7th July School for Girls", 2008.
- 8- A published report about the constitutional amendments to shift the presidential system in conjunction, 2007 (Co-authored with Dr. Al-Faqih).
- 9- A published poll about the Yemeni presidential and local election for the year 2006.

Monograph 492

**Arab Audience's Attitudes towards
Employing SNS's Video Clips in TV News
Bulletin of Aljazeera and Al Arabiya Al
Hadath TV Channels: A Survey Study
about Arab Spring Countries**

Dr. Bashar Abdul Rahman Mutahar

Radio and Television Department – Yarmouk University

Jordan